بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الإسم (رباعي) عبد الإله بن إبراهيم بن أحمد القناوي كلية : التربية – قسم : التربية الإسلامية والمقارنة .

الإطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير . في تخصص : التربية الإسلامية والمقارنة .

عنوان الأطروحة : « المعاهد الثانوية التجارية – دراسة وصفية تحليلية » .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٨/٨/١٦ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، حيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة متطلباً تكميلياً للدرجة العلمية المذكورة أعلاه

والله الموفق ،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الأسم : د. محمد عيسى فهيم	الأسم : د. حامد سالم الحربي	الأسم : د. محمد صالح بن علي جان
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد ،،

رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الاسم : د. حامد سالم عائض الحربي

التوقيع : ١٤١٨/٨/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٢٩٥٣

المعاهد الثانوية التجارية. دراسة وصفية تحليلية

إعداد الطالب
عبد الإله بن إبراهيم بن أحمد القناوي

إشراف الدكتور
محمد عيسى فهيم

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الأول
١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : المعاهد الثانوية التجارية – دراسة وصفية تحليلية .

موضوع الدراسة : إن المعاهد الثانوية التجارية تعاني من مشكلات عديدة تعليمية وتربوية ، منها ما هو متصل بالنواحي الكمية ، ومنها ما هو متصل بالنواحي الكيفية ، والبحث في هذه المشكلات وأسبابها يرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها ويجعلها قادرة على القيام بما أوكل إليها من مهام .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات المعاهد الثانوية التجارية التي تؤثر على العملية التعليمية والتربوية فيها وذلك عن طريق :

١- دراسة نظرية لنشأة وتطور المعاهد الثانوية التجارية .

٢- تحليل الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية .

٣- دراسة ميدانية للتعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها هذه المعاهد .

٤- التوصل إلى الأساليب والحلول المقترحة التي يمكن اتباعها لمعالجة تلك المشاكل .

مجتمع الدراسة : مديري ووكلاء ومعلمي المعاهد الثانوية التجارية بمنطقة مكة المكرمة .

أهم نتائج الدراسة :

١- عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة .

٢- يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية بالتعليم العام .

٣- ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري .

٤- الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة .

٥- عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري .

٦- تدني المستوى العلمي للطلاب .

٧- ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري .

٨- تدني النظرة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم .

٩- المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة .

١٠- قلة الوسائل التعليمية بالمعاهد الثانوية التجارية .

التوصيات :

١- ضرورة توفير مباني ذات مواصفات تعليمية ملائمة لتكون مقراً لهذه المعاهد .

٢- إعادة النظر في قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية من التعليم العام بالمعاهد الثانوية التجارية.

٣- تشجيع الباحثين بإجراء البحوث والدراسات التي تعالج مشكلات التعليم التجاري .

٤- إعادة النظر في قبول الطلاب أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة .

٥- الاهتمام بالمواد العلمية لرفع المستوى العلمي للطالب فيها .

٦- ضرورة قيام وسائل الإعلام بدور أكثر فاعلية في التوعية بأهمية التعليم التجاري .

٧- تفعيل دور خدمات الإرشاد والتوجيه المهني بالمرحلة المتوسطة .

٨- بيان فضل ومكانة العمل اليدوي في الإسلام وبخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة من التعليم العام .

٩- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتجهيز المكتبات بالمعاهد بالكتب المتخصصة والمساندة .

١٠- تأمين الوسائل التعليمية اللازمة ، وتوفير المكان المخصص لها داخل المعاهد .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
عبد الإله إبراهيم أحمد القناوي	د/ محمد عيسى فهيم	د/ عبد العزيز عبد الله خياط

إهـــداء

إلى من احتوتهم الآيات الكريمات التالية

إليهم جميعاً في الحياة الدنيا . . قبل ذلك اليوم

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ

وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ

لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ

﴿عبس ٣٤-٣٧﴾

« عبد الإله إبراهيم القناوي »

استدلال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (٤) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٨) ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (١٠) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١١) يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٢) يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ (١٣) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤) مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (١٥) وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ (١٦) ﴾ . سورة الحج : (١ - ١٦) .

شكر وتقدير

الحمد لله العلي الشكور ، الذي يعطي الجزيل على العمل القليل ، القائل في محكم التنزيل ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [لقمان : ١٢] . أشكره وأحمده سبحانه الذي أنزل على قلب نبيه القرآن ، وعلمه التبيان ، ومنحه فصاحة اللسان ، أصلي وأسلم عليه ، فارس البلاغة والخطابة والبيان ، القائل : « من صُنِعَ إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء » [أخرجه الترمذي بسند صحيح] . فاللهم أجز عني خير الجزاء كلاً من :

* أستاذي ومعلمي **سعادة الدكتور/ محمد عيسى فهيم** الذي أشرف على هذه الدراسة ، والذي علمني كيف أتعلم ، وأرشدني كيف أبحث .

* أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، بجامعة أم القرى ، وعلى رأسهم سعادة عميد الكلية الدكتور عبد العزيز عبد الله خياط .

* أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الإسلامية وعلى رأسهم سعادة رئيس القسم الدكتور / حامد الحربي .

* أعضاء هيئة تحكيم خطة هذه الدراسة وهماسعادة الدكتور/ عبد الرحمن الشميري ، وسعادة الدكتور/ ماجد الكيلاني .

* أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الذين قاموا بتحكيم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة وأجازوها .

* سعادة الدكتور / عمر عطار ، المرشد الأكاديمي بقسم التربية الإسلامية الذي لم يدخر وسعاً من جهده ووقته في إرشادي وتوجيهي .

* جميع المسؤولين في الإدارة العامة للتعليم الفني بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وعلى رأسهم سعادة الدكتور/ علي ناصر الغفيص ، وإلى جميع مديري ومعلمي المعاهد التجارية الثانوية بمنطقة مكة المكرمة لما لمسته منهم من تعاون في أثناء تطبيق أداة الدراسة .

* كما أخص بالشكر والتقدير السادة أعضاء لجنة المناقشة وهما :

سعادة الدكتور/ حامد بن سالم الحربي .

و سعادة الدكتور/ محمد صالح جان .

اللذان تفضلا مشكورين بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة .

والشكر أولاً وأخيراً لله العلي القدير على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى عليه توكلت وإليه أنيب

الباحث

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	أ
إهداء	ب
استهلال	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ – و
قائمة الجداول	ز
الفصل الأول (خطة البحث)	(١– ١٧)
مقدمة	٢
موضوع الدراسة	٦
تساؤلات الدراسة	١١
أهداف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٢
منهج الدراسة	١٣
أدوات الدراسة	١٣
الدراسات السابقة	١٤
الفصل الثاني (نبذة تاريخية موجزة عن نشأة المعاهد الثانوية التجارية)	(١٨–٣٥)
التعليم الفني والسياسة التعليمية	١٩
أهمية التعليم الفني	٢٠
الإدارة والتمويل	٢١
نشأة التعليم الفني	٢١
نشأة التعليم التجاري	٢٢
أهمية التعليم التجاري	٢٣
مراحل تطور التعليم التجاري	٢٣

الموضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث (الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية)	(٣٦-٤٦)
أولاً : التحليل الكمي لعناصر العملية التعليمية في المعاهد الثانوية التجارية	٣٧
ثانياً : التحليل الكيفي للعملية التعليمية في المعاهد الثانوية التجارية	٤٣
الفصل الرابع (إجراءات الدراسة الميدانية)	(٤٧-٨٨)
أولاً : (إجراءات الدراسة)	(٤٨-٥٧)
١- عينة البحث	٤٩
٢- أداة البحث	٥٤
ثانياً : (عرض نتائج الدراسة الميدانية)	(٥٨-٧٣)
ثالثاً : (تحليل نتائج الدراسة الميدانية)	(٧٤-٨٨)
الفصل الخامس (النتائج والتوصيات - الملاحق - المصادر والمراجع)	(٨٩-١١١)
النتائج والتوصيات	٩٠
الملاحق	٩٨
المصادر والمراجع	١٠٥

قائمـــــــــة الجـــــــداول

رقم	الجـــــــــــــــدول	الصفحة
١	العلاقة بين أعداد الطلاب المسجلين والخريجين بالمعاهد الثانوية التجارية	٧
٢	خطة الدراسة الأسبوعية في المتوسطات التجارية لعام ١٣٨٠هـ.....	٢٦
٣	الخطة الدراسية الأسبوعية في المدارس الثانوية التجارية.....	٣١
٤	الخطة الدراسية في المعاهد الثانوية التجارية «المعدلة» القسم الصباحي.....	٣٤
٥	الخطة الدراسية في المعاهد الثانوية التجارية «المعدلة» القسم المسائي.....	٣٥
٦	التطور الكمي لأعداد المعاهد والفصول ومعدلات النمو.....	٣٩
٧	التطور الكمي لأعداد المعلمين المتفرغين في المعاهد الثانويةالتجارية.....	٤٠
٨	التطور الكمي لأعداد الطلاب «المسجلون والخريجون» في المعاهد الثانوية التجارية	٤١
٩	التطور الكمي لأعداد الإداريون والفنيون المتفرغون في المعاهد الثانوية التجارية....	٤٢
١٠	مقارنة بعض العناصر التعليمية في المعاهد الثانوية التجارية.....	٤٤
١١	معدل عدد الطلبة للمعلم والفصل.....	٤٤
١٢	معدل التسرب والرسوب «الفاقد التعليمي».....	٤٦
١٣	توزيع عينة البحث.....	٤٩
١٤	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.....	٥٠
١٥	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.....	٥١
١٦	توزيع أفراد العينة حسب التأهيل التربوي.....	٥٢
١٧	توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة.....	٥٣
١٨	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد الأول المتعلق بالإدارة	٦٠
١٩	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد الثاني المتعلق بالمبنى	٦٢
٢٠	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد الثالث.المتعلق بسياسة القبول	٦٤
٢١	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد الرابع المتعلق بالمنهج وطرق التدريس	٦٦
٢٢	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد الخامس المتعلق بالطالب	٦٨
٢٣	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد السادس المتعلق بالمعلم	٧٠
٢٤	إجابة أفراد العينة على مشكلات البعد السابع المتعلق بالوسائل التعليمية	٧٢

الفصل الأول

خطة البحث

* المقدمة
* موضوع الدراسة «مشكلة الدراسة».
* تساؤلات الدراسة.
* أهداف الدراسة.
* أهمية الدراسة.
* حدود الدراسة.
* منهج الدراسة.
* أدوات الدراسة.
* الدراسات السابقة.

مقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي من لانبي بعده ... وبعد .

فقد ركزت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية على بناء الإنسان لأنه وسيلة التنمية وهدفها . وهذا يتطلب تنمية قدراته ورفع مستواه وتحقيق تقدمه ورفاهيته .

ويعتبر التعليم أداة التنمية الشاملة نظراً لإرتباطه الوثيق بقضايا المجتمع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية . إن إقامة مشروعات إقتصادية يتطلب وجود أفراد مؤهلين للعمل في هذه المشروعات فنياً وإدارياً وقيادياً . حتى تحقق هذه المشروعات الأهداف التي أنشئت من أجلها. وتوفير هؤلاء الأفراد يتطلب بذل الجهد من الجهات المعنية كل في مجال إختصاصه.

والتعليم التجاري له دور كبير في إعداد الفنيين والإداريين والماليين ، وحتى يقوم بهذا الدور لابد له من تطوير مناهجه وأساليبه وفلسفته التربوية على أساس أن يستجيب هذا النوع من التعليم للتطور الذي تعيشه المشروعات الإقتصادية نتيجة للتطور الإجتماعي والتقدم التكنولوجي للمجتمع.

وفي ضوء هذه النظرة إلى التعليم التجاري اهتمت الدولة بهذا النوع من التعليم نظراً لحاجة البلاد إلى القوى العاملة في شتى الشؤون المالية والإدارية . فأنشأت الدولة ممثلة في وزارة المعارف أربع مدارس متوسطة تجارية عام ١٣٧٩هـ في كل من الرياض والدمام ومكة المكرمة وجدة نظراً لإزدهار هذه المدن تجاريا وتمركز العدد الكبير من المنشآت المالية والشركات فيها [١] .

---

(١) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج ٣ ، ط٣ ، ١٤١١هـ ص٣٦١

ومالبثت هذه المدارس أن أغلقت باب القبول فيها إعتباراً من بداية العام الدراسي ١٣٨٧/٨٦هـ [١] نظراً لعدم مناسبة المستوى الدراسي بهذه المدارس لواقع إحتياجات المملكة . وأن العمل الإداري في المملكة أصبح يتطلب مستوى أفضل وكفاءة أعلى في مجال العمل الإداري والمالي .

وإقترحت وزارة المعارف مشروعاً بديلاً يقضي بإنشاء مدارس ثانوية تجارية تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة . وقررت وزارة المعارف أن يبدأ التعليم الثانوي التجاري أعماله في العام الدراسي ١٣٩٢/٩١ هـ بثلاث مدارس في كل من الرياض وجدة والدمام . ثم توالى بعد ذلك إفتتاح المدارس الثانوية التجارية .

وكانت هذه المدارس تتبع إدارة التعليم الفني بوزارة المعارف إلى أن صدر المرسوم الملكي رقم م/٣٠ في ١٤٠٠/٨/١٠هـ بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٨ في ١٤٠٠/٧/١٢هـ الخاص بإنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ودمج جميع مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية والمعاهد والمدارس الفنية التابعة لوزارة المعارف تحت إشراف هذه المؤسسة [٢] . وإستمرت المؤسسة في التوسع في إنشاء المعاهد التجارية حتى أصبح عددها (١٥) خمسة عشر معهداً ثانوياً تجارياً في (١٥) مدينة من مدن المملكة [٣] .

وتعمل هذه المعاهد على فترتين صباحية ومسائية كل فترة على حده ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يتلقى الطالب فيها المواد التالية :

---

(١) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص٣٦٥ .

(٢) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام ١٤٠١هـ /١٤٠٢هـ .ص ٧.

(٣) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام ١٤٠٣هـ .ص ٥٢.

(١) المحاسبة ومسك الدفاتر .

(٢) إدارة الأعمال والسكرتارية .

(٣) المراسلات التجارية (إنجليزي) .

(٤) الرياضيات المالية والتجارية .

(٥) مبادئ الإقتصاد .

(٦) الآلة الكاتبة العربية والانجليزية .

(٧) اللغة الإنجليزية .

(٨) أعمال الحاسب الآلي .

(٩) مواد في العلوم الشرعية واللغة العربية .

(١٠) الجغرافيا الإقتصادية .

(١١) التربية الرياضية .

ويُمنح الطالب في المعاهد الثانوية التجارية أثناء الدراسة الصباحية مكافأة شهرية مقدارها (٤٥٠) ريال . مع إتاحة الفرصة للخريج لإكمال دراسته بالكليات التقنية والأقسام التجارية [١].

أما عن تطور الفصول واعداد التلاميذ والمعلمين – ففي ضوء خطة التنمية الخامسة فإن الإحصائيات تبين أنه في العام الدراسي ١٤١٠-١٤١١هـ كان عدد الفصول

---

(١) المرجع السابق ص٥١.

الصباحية والمسائية ٢٨١ فصل بإجمالي ٧٠٢٥ طالباً فيما كان عدد المعلمين ٥٠١ معلما يعملون في أحد عشـــر معهداً آنذاك [١] .وفي المقابل تشير الإحصائيات للعام الدراسي ١٤١٤هـ أنه أصبح عدد الفصول للفترتين ٣٦٧ فصل بإجمالي ١٠٣٣٥ طالباً . فيما بلغ عدد المعلمين ٦٦٠ معلماً يعملون في خمسة عشر معهداً تجارياً[٢] . وبمقارنة بسيطة نجد أن الفصول الدراسية زادت بنسبة ٣٠٪ ، كما إزداد الطلاب بنسبة ٤٧٪ والمعلمين بنسبة ٣١٪ والمعاهد بنسبة ٣٦٪ .

ومما سبق نلاحظ زيادة مطردة في أعداد الطلاب مقابل زيادة متوازنة في الفصول وعدد المعلمين والمعاهد .

ويؤكد هذا التطور في عدد الفصول والطلاب والمعلمين والمعاهد على إيمان المؤسسة بأن التعليم التجاري هو الرافد الأساس لتزويد المنشآت الإقتصادية والإدارات الحكومية بالأفراد المؤهلين والماهرين من الكتبة والإداريين والماليين .

مما سبق يتضح أن هناك تطور كمي في عدد الطلاب في هذه المعاهد ولكن هناك ثمة اسئلة مطروحة تبحث عن اجابات وهي :

هل صاحب هذا التطور الكمي تطوراً كيفياً أيضاً ؟ أم أن هناك مشكلات نوعية وكيفية تقف في طريق هذا التعليم وتعوق مسيرته ؟ وهل نجحت هذه المعاهد في تحقيق غاياتهاوأهدافها وكيف يمكن تطويرها وتحسينها؟

هذا ماستحاول هذه الدراسة بحثه والكشف عنه ؟

---

(١) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٠هـ/ ١٤١١هـ ص١٠٠-١٠٨.

(٢) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التقرير الإحصائي لعام ١٤١٤هـ ، ص٥٠.

موضوع الدراسة :

للتعليم التجاري أهمية خاصة كونه النظام التعليمي الذي يهيء أفراداً للأعمال المالية والتجارية والكتابية في الدوائر الحكومية أو المؤسسات الخاصة والشركات .

حيث يهدف التعليم التجاري الثانوي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية ، وإلى تنظيم فعاليات الإنتاج وتوزيعه وإلى رفع مستوى خريجي التعليم التجاري في العلوم التجارية والعامة ، وإلى جعل باب التعليم التجاري مفتوحاً أمام طلابه لمواصلة تعليمهم العالي حين تسمح بذلك قدراتهم [١] .

وعملت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على المضي قدماً في التوسع في إفتتاح المعاهد الثانوية التجارية لإستيعاب الزيادة المطردة في أعداد الطلبة الراغبين في الإلتحاق بهذا النوع من التعليم . إلا أن هذه الزيادة كما تبين بعض الدراسات [٢] تولدت عنها مشاكل تعليمية وتربوية عدة منها ماهو متصل بالنواحي الكمية ومنها ماهو متصل بالنواحي الكيفية مما أثر على مستوى الخدمات التعليمية والتربوية التي تقدمها .

فعلى الرغم من هذه الزيادة سواء في عدد الفصول أو الطلاب أو المعلمين أو المعاهد فإن المباني المخصصة لهذه المعاهد لم تنشأ أصلاً لتكون مقراً للمعاهد الثانوية التجارية (بإستثناء المعهد الثانوي التجاري بالرياض) علاوة على أن بعضها مستأجر والبعض الآخر من المباني الحكومية الجاهزة والتي انتهى عمرها الإفتراضي .

حيث يوجد ثلاث مباني مستأجرة في كل من تبوك وأبها وبريدة أما باقي المباني فهي حكومية منها مبنيان من المباني الجاهزة [٣] .

---

(١) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص٣٦٨ .

(٢) عبد العزيز السنبل وآخرون ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الخريجي ، الرياض ١٤٠٩هـ ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، وص ٣٥٦ وما بعدها .

(٣) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٣هـ، ص ٥٢.

كما تبين المؤشرات الإحصائية إلى أن إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بالمعاهد الثانوية التجارية للعام الدراسي ١٤١٠/١٤١١هـ بلغ ٧٠٢٥ طالباً فيما كان عدد المعلمين ٥٠١ معلما يعملون في أحد عشر معهداً تجاريا [١] أي بواقع معلم واحل لكل ١٤ طالباً تقريبا .

ومع إزدياد المعاهد إلى ١٥ معهداً في العام الدراسي ١٤١٤هـ [٢] بلغ عدد الطلاب ١٠٣٣٥ فيما زاد عدد المعلمين إلى ٦٦٠ معلماً أي بواقع معلم واحد لكل ١٦ طالباً.

ويتضح مما سبق ازدياد في معدل قبول الطلاب يقابله نقص في عدد المعلمين على الرغم من إفتتاح معاهد ثانوية تجارية جديدة . علاوة على ذلك فإن معظم معلمي المعاهد الثانوية التجارية يعملون في هذه المعاهد دون خبرة عملية أو اعداد سابق لممارسة المهنة[٣] . كما أن الزيادة المطردة في أعداد الطلاب المسجلين في المعاهد الثانوية التجارية يقابلها إنخفاض مستمر في أعداد الخريجين وذلك للخمس سنوات الماضية بإستثناء السنة الأولى من خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٤١٠-١٤١٥هـ) .

والجدول التالي [٤] يبين العلاقة بين اعداد المسجلين بالمعاهد الثانوية التجارية والحاصلين على شهادة دبلوم المعاهد الثانوية التجارية في الفترتين الصباحية والمسائية

السنة الدراسية	المسجلون	الخريجون.
١٤١٠	٧١٩٨	١٨٥٦
١٤١١	٧٠٢٥	١٩٤٩
١٤١٢	٧٣٥١	١٧٩٧
١٤١٣	٨٥٠١	١٥٥٣
١٤١٤	١٠٣٣٥	لم تظهر نتائج الخريجين وقت إعداد التقرير

(١) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١٠هـ/ ١٤١١هـ) ص ١٠٠ - ١٠٨.

(٢) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٤هـ، ص٥٠.

(٣) عبد العزيز السنبل وآخرون ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٣٥٧.

(٤) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام ١٤١٤هـ ، ص٥٤.

وتشير الإحصائيات كما هو موضح بالجدول السابق إلى مايلي :

١- أن هناك ارتفاعاً مستمراً في الإقبال على التعليم التجاري .

٢- انه على الرغم من هذا الإرتفاع المستمر في اعداد المسجلين بالمعاهد الثانوية التجارية إلا أن هناك نسبة إنخفاض كبيرة في أعداد الخريجين من المعاهد الثانوية التجارية مما يجعلها لاتفي باحتياجات الدولة والقطاع الخاص من الكتبة والإداريين والماليين من الناحية الكمية . حيث أن الأهداف المتوقعة للخريجين من المعاهد الثانوية التجارية خلال العام الأخير من خطة التنمية الخامسة (١٤١٠-١٤١٥هـ) هو ٥٤٩٣ طالب[١] بينما نجد أن عدد الخريجين للعام الدراسي (١٤١٤-١٤١٥هـ) من المعاهد الثانوية التجارية هو ١٨٩٥ طالباً [٢] مما يعني أن هذه المعاهد لم تفِ بالأهداف المتوقعة من الخريجين في ضوء خطة التنمية الخامسة .

٣- كما تبين من الجدول أن هناك مؤشراً لوجود فاقد تعليمي وتسرب في أعداد الطلبة المقبولين يظهر من خلال مقارنة عدد المسجلين بأعداد الخريجين وقد يشير هذا إلى وجود مشكلات في المعاهد تؤثر في مستوى الخدمات التعليمية والتربوية التي تقدمها ، فمثلاً كان عدد الطلاب المقبولين في عام ١٤١١هـ ٧٠٢٥ طالباً ، ومع ذلك لم يتخرج منهم سوى ١٥٥٣ طالباً في عام ١٤١٣هـ .

والتعليم الفني يبذل جهوداً حثيثة بهدف تطوير التعليم التجاري إلا أن هذه الجهود ركزت على الجانب الكمي في عملية التطوير وتولد عن ذلك العديد من المشاكل التعليمية والتربوية وذلك لعدم الاستفادة من التقدم العلمي ، وإستخدام التكنولوجيا الحديثة .

"فمن الناحية الكيفية نجد كثيراً من أصحاب المؤسسات لايرحبون بالمستويات العلمية والمهنية والفنية التي يتخرج بها طلاب هذه البرامج" [٣] كما أن التعليم في هذه

---

(١) وزارة التخطيط ، خطة التنمية الخامسة (١٤١٠هـ - ١٤١٥هـ) المملكة العربية السودية ص ٣٣٤.

(٢) الإدارة العامة للتعليم الفني ، المؤسسةالعامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، النتيجة العامة لأختبار طلبة شهادة دبلوم المعاهد الثانوية التجارية للعام الدراسي (١٤١٤/ ١٤١٥) هـ للدورين .

(٣) عبد العزيز السنبل وآخرون ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٣٥٧.

المعاهد نظري بحت في أغلب مناهجه ، ويفتقر إلى الناحية التطبيقية ، إضافة إلى عدم ربط قطاعات العمل الحكومية والأهلية بمعاهد هذا النوع من التعليم .

"ويواجه التعليم الفني عموماً مشكلة القصور في خدمات التوجيه والإرشاد التربوي والمهني لطلاب المرحلة المتوسطة بالتعليم العام التي تهدف إلى تبصيرهم بالفرص المتاحة أمامهم وتوجيههم التوجيه السليم" (١) . وأدى هذا إلى جعل عملية الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية تعتمد على نظام البواقي بمعنى أن الملتحقين بهذه المعاهد هم الطلاب الذين لم يجدوا فرصة بالإلتحاق أو الإستمرار بالتعليم الثانوي العام أو أي مجال آخر يرغبونه وبالتالي كان لابد للطالب من الإلتحاق بهذه المعاهد مما يؤثر سلباً على مهارة الطالب والكفاءة الداخلية لهذه المعاهد . كما أن المباني التي تشغلها هذه المعاهد كما أسلفت في المقدمة بإستثناء المعهد الثانوي التجاري بالرياض بعضها مستأجر وبعضها حكومي (جاهز أو مسلح) لم تنشأ أساساً لتكون مقراً لهذه المعاهد حيث يفتقر أكثرها للملاعب والمرافق المتنوعة والفصول الفسيحة الواسعة وتصميمها يصعب معه الإشراف الكامل على التلاميذ . هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن المعاهد الثانوية التجارية تعمل على فترتين صباحية ومسائية فإن ذلك يؤثر على الآلات والمعدات الموجودة بها مثل الآلات الكاتبة بنوعيها وأجهزة الحاسب الآلي لأنها تظل تعمل مستمرة أكثر من ١٠ ساعات مما يعرضها للإستهلاك السريع .

---

(١) عبد العزيز السنبل وآخرون . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ص ٣٥٨ .

ومن المشكلات الأخرى التي ساعدت على عدم وفاء المعاهد الثانوية التجارية بإحتياجات الدولة من الإداريين والماليين مشكلة إلتحاق خريجي هذه المعاهد بالكليات الجامعية المختلفة عن تخصصاتهم والتي خصصت أصلاً لطالب التعليم العام . هذا إذا علمنا إرتفاع تكلفة الطالب في معاهد التعليم الفني بالنسبة لطالب التعليم العام . حيث أن معدل مايخص الطالب من الإنفاق [١] في التعليم الفني ٢٢٥٩٠ ريال تقريبا في السنة مقابل ٧٢٦٥ ريال للطالب في السنة في التعليم العام (وزارة المعارف) .

أما عن المقررات الدراسية ، فإنها منذ نشأة المعاهد الثانوية التجارية عام ١٣٩٢/٩١هـ ، فإنها لم تتغير وظلت كما هي على الرغم من التطور الإجتماعي والتقدم التكنولوجي في المجتمع.

إن دراسة نشأة وتطور المعاهد الثانوية التجارية ، وكذلك الواقع الكمي من حيث تطور أعداد الطلاب والفصول والمعاهد ، والواقع الكيفي من حيث الأهداف وسياسة القبول وخطط الدراسة والإمتحانات وإدارة هذه المعاهد ، يمكن من خلاله إعطاء صورة واضحة عن حقيقة هذا النوع من التعليم والذي لايمكن أن يكون إلا من خلال دراسة ميدانية للتعرف على أهم المشكلات التي تعيق هذا النوع من التعليم وتؤثر فيه .

مماسبق تتضح مشكلة الدراسة والتي تنحصر فيما يلي :-

أن المعاهد الثانوية التجارية تعاني من مشكلات عديدة تعليمية وتربوية منها ماهو متصل بالنواحي الكمية ومنها ماهو متصل بالنواحي الكيفية ، والبحث في هذه المشكلات وأسبابها يرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها ويجعلها قادرة على القيام بما أوكل إليها من مهام .

---

(١) حمد إبراهيم السلوم تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص٤٥٢.

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية بمكة المكرمة
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٢٩٢

من أجل ذلك كله جاءت فكرة الدراسة .

« المعاهد الثانوية التجارية – دراسة وصفية تحليلية »

تساؤلات الدراسة :

يتناول الباحث المعاهد الثانوية التجارية وصفاً وتحليلاً وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي :

ماهي أهداف إنشاء المعاهد الثانوية التجارية ؟ وإلي أي مدى حققت أهدافها ؟

ويتطلب الإجابة على هذا السؤال الرئيس . الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

س – كيف نشأت المعاهد الثانوية التجارية ؟ وما هي مراحل تطورها ؟

س – ما الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية ؟

س – ما المشكلات التي تواجه تلك المعاهد ؟

س – كيف يمكن تطوير هذه المعاهد وزيادة فعاليتها ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات المعاهد الثانوية التجارية التي تؤثر على العملية التعليمية والتربوية فيها وذلك عن طريق :

١– دراسة نظرية لنشأة وتطور المعاهد الثانوية التجارية .

٢– تحليل الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية .

٣– دراسة ميدانية للتعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها هذه المعاهد .

٤– التوصل إلى الأساليب والحلول المقترحة التي يمكن إتباعها لمعالجة تلك المشاكل والمعوقات التي تقف أمام تطورها .

أهمية الدراسة :

المعاهد الثانوية التجارية هي إحدى معطيات التعليم الفني الذي توليه خطط التنمية في المملكة العربية السعودية إهتماماً بالغاً وتركز عليه بإعتباره أحد الركائز الأساسية في تنمية القوى البشرية وإعداد الكفاءات الوطنية لسد إحتياجات البلاد من الكوادر المؤهلة والمدربة .

وتظهر أهمية دراسة المعاهد الثانوية التجارية كونها :

١- يمكن أن تسهم في زيادة الرصيد المعرفي لدى القارئ عن المعاهد الثانوية التجارية .

٢- يمكن أن تسهم في تقويم واقع المعاهد الثانوية التجارية وبالتالي تعطى الفرصة للمسئولين عن هذه المعاهد للتخطيط السليم لها وتطويرها .

٣- يمكن أن تسهم في بيان نواحي الكمال والقصور في الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المعاهد (سواء من الناحية الكمية أو الكيفية) حتى يتسنى للمسئولين عنها معالجتها .

٤- يمكن أن تساعد في تقديم الحلول للمشاكل التي تواجه هذه المعاهد والتي تقف حيال تحقيق هذه المعاهد لأهدافها المرسومة .

٥- يمكن أن تسهم في زيادة الوعي فيما يتصل بالعمل اليدوي وأهميته .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على مايلي :

١- المعاهد الثانوية التجارية بمنطقة مكة المكرمة والتابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني «بمعنى المعاهد الحكومية فقط » وهي خاصة بالذكور «دراسة نظرية حول نشأتها وواقعها » .

٢- المعلمين في المعاهد الثانوية التجارية ومديري هذه المعاهد ووكلائها حيث يعتبرون أكثر خبرة ودراية بمشكلات هذه المعاهد .

منهج الدراسة :

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المناهج الآتية :

١- المنهج التاريخي : بهدف تتبع نشأة وتطور المعاهد الثانوية التجارية والتعرف على جذورها التاريخية .

٢- المنهج الوصفي الإحصائي : ويستخدمه الباحث للوقوف على الواقع الكمي والكيفي للمعاهد الثانوية التجارية من خلال مايتوفر له من بيانات وإحصاءات وتقارير وكذلك نتائج الدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث .

أدوات الدراسة :

يستعين الباحث في إعداد الدراسة بالأدوات الآتية :

١- القرارات والتعاميم واللوائح التعليمية والخطط الدراسية الخاصة بالمعاهد الثانوية التجارية .

٢- التقارير الإحصائية الصادرة عن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

٣- المراجع والكتب والمطبوعات العربية والدراسات والبحوث والرسائل العلمية التي تناولت بصورة أو بأخرى جوانب هذه الدراسة .

٤- إستبيان يطبق على معلمي ومديري ووكلاء المعاهد الثانوية التجارية من أجل الوقوف على أهم المشكلات الموجودة بالمعاهد .

٥- الإحصاءات الوصفية عن مكونات المعاهد الثانوية التجارية « التلاميذ - القوى العاملة - المباني ، وغيرها » .

٦- المؤشرات الكمية المباشرة الدالة على درجة النمو في المعاهد الثانوية التجارية مثل (معدل النمو في عدد الطلاب - معدلات القبول - نسب التوزيع » .

٧- المؤشرات الكيفية الدالة على نوعية التعليم ودرجة جودته مثل (كثافة الفصول - نصاب المدرس - نصيب المدرس من التلاميذ - معدلات النجاح والرسوب - معدلات التسرب - معدلات الهدر) .

٨- الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحث لبعض هذه المعاهد .

الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات السابقة حول التعليم الفني بشكل عام إلا أن الباحث في حدود علمه وجهده لم يعثر على دراسة سابقة تختص بالتعليم التجاري سوى دراستين في غير الجانب الذي يعرض إليه في هذه الدراسة وهاتان الدراستان هما :

الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان « إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية « دراسة مقارنة»[١] » وقد تناول الباحث في هذه الدراسة عملية إعداد المعلم التجاري بالمملكة العربية السعودية وهي تتكون من خمسة فصول ، بالإضافة إلى الفصل التمهيدي.

تحدث الباحث في الفصل الأول عن واقع التعليم التجاري منذ بداية نشأته على مستوى المرحلة المتوسطة والتطور الذي لحق به . أما الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث اعداد معلمي التعليم التجاري في الوطن العربي من خلال تقديم نموذجين هما جمهورية مصر العربية - والجمهورية العراقية .

---

(١) منصور محمد حسين زعفراني ، إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥هـ .

وفي الفصل الثالث تناول الباحث إعداد معلمي التعليم التجاري في البلاد الأجنبية واختار الباحث نموذجاً واحداً لدراسة واقع هذا الإعداد وهو الولايات المتحدة الأمريكية . كما خصص الباحث الفصل الرابع للتصور الملائم الذي إقترحه لعملية إعداد معلمي التعليم التجاري بالمملكة العربية السعودية من خلال عملية التحليل والمقارنة .

كما تضمن الفصل الخامس مجموعة من الإقتراحات والتوصيات التي توصل إليها الباحث بالنسبة للمعلمين التجاريين السعوديين ، ومن أهمها مايلي :-

١- قيام كليات التربية بعقد برامج تأهيلية تربوية للمعلمين التجاريين السعوديين الحاليين .

٢- الإعتماد على خريجي كليات العلوم الإدارية في مزاولة مهنة التدريس في المدارس الثانوية التجارية .

٣- إلتحاق المعلم التجاري بدورات تساهم في زيادة وسعة أفقه .

٤- تنظيم لقاءات وزيارات مع أساتذة متخصصين في العلوم التربوية والتجارية لإلقاء بعض المحاضرات في المدارس التجارية .

٥- إلحاق قسم للعلوم التجارية بكليات التربية الرئيسية وتوفر لها الإمكانات اللازمة.

٦- إطلاع المعلم على البحوث العلمية والتجارية الحديثة لإكتشاف المزيد من الحقائق.

٧- إتاحة الفرصة للمعلمين التجاريين بالعمل في الأجازات الصيفية في المؤسسات والشركات التجارية والصناعية كجزء من الإهتمام بالخدمة الميدانية .

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان « التعليم الثانوي التجاري وواقع الإقبال عليه » [١] وقد تناولت هذه الدراسة موضوعها في خمسة فصول .

اشتمل الفصل الأول على توطئة حول مضامين خطط التنمية ١٣٩٠-١٤٠٥هـ ونبذة عن التعليم التجاري من حيث نشأته وأهدافه وشروط القبول فيه ومناهجه وتخصصاته ومميزاته . وأجهزة التخطيط للتعليم الثانوي التجاري ومراحل تطورها وإنجازاتها . ثم تحدث الباحث في المقدمة عن واقع التعليم التجاري ومدى إستجابة المدارس الثانوية التجارية لإحتياجات المؤسسة الحكومية والخاصة من القوى البشرية .

أما الفصل الثاني فقد خصصه الباحث لإستطلاع الدراسات السابقة وبدأه برسم إطار نظري للدراسة . كما خصص الباحث الفصل الثالث لاجراءات الدراسة . وفي الفصل الرابع استعرض الباحث نتائج الدراسة . وفي الفصل الخامس والأخير ذكر الباحث التوصيات التي يرى أن من شأنها تحفيز الطلاب للإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري وتمكينه من تحقيق أهدافه المنشودة ، ومنها:

١- ضرورة قيام أجهزة الإعلام بدورها كما يجب تجاه التعليم الثانوي التجاري ونشر الوعي المهني بين المواطنين .

٢- تحقيق التفاعل بين طلاب المدارس الثانوية التجارية وطلاب التعليم العام - بقصد التأثير والتأثر .

٣- رفع الحد الأقصى لعمر الطالب عند إلتحاقه بهذا النوع من التعليم وتمديد فترة القبول بهذه المدارس .

---

(١) منصور عبد المالك . طرابلسي ، التعليم الثانوي التجاري وواقع الإقبال عليه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . ١٤٠٥هـ.

٤- زيادة مقدار المكافأة الشهرية التي تمنح للطلاب وضمان تعينهم في المؤسسات والأجهزة الحكومية .

٥- إعادة النظر بصفة مستمرة ودورية في مناهج المدارس الثانوية التجارية ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل من التخصصات التجارية عن طريق اخضاعها للتقويم المستمر .

٦- إشراك الإداريين والمعلمين والطلاب في عملية التخطيط للتعليم الثانوي التجاري.

الفصل الثاني

نبذة تاريخية موجزة

عن نشأة وتطور المعاهد الثانوية التجارية

* التعليم الفني والسياسة التعليمية .
* أهمية التعليم الفني .
* الإدارة والتمويل .
* نشأة التعليم التجاري .
* أهمية التعليم التجاري .
* مراحل تطور التعليم التجاري .

التعليم الفنى والسياسة التعليمية :

« تحدد السياسة التعليمية للمملكة الأهداف للتعليم بشكل عام على النحو التالى :

١- غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً .

٢- غرس العقيدة الإسلامية فى نفوس الطلاب وتزويدهم بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا .

٣- إكساب الطالب المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الإتجاهات السلوكية البناءة .

٤- تهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً فى بناء مجتمعه .»[١]

بينما نجد أن التعليم الفنى يهدف فيما يهدف إلى ما يلى :

«١- إعداد الفرد اللازم للقيام بالأعمال المهنية والفنية فى مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية ، والخدمات العامة التى تسهم فى إنماء الشخصية بحيث تكون قادرة على الإنتاج والإبتكار . كما تسهم فى رفع مستوى الإقتصاد الوطنى.

٢- تزويد الفرد بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة اللتين تساهمان فى تكوين الخلق الرفيع، والإيمان القوى والمقدرة على التفاهم . والتفكير والتكيف مع البيئات المختلفة.

٣- تأمين قاعدة علمية عريضة للعمالة الفنية بحيث يصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع التطور السريع فى التكنولوجيا والعلوم التقنية .

٤- فتح المجال أمام كل راغب لتعليم مهنة أو مواصلة تدريبه لأقصى ما تسمح به إمكاناته العقلية والجسمية . وهذا ما يسمى بسلم التدريب المفتوح .

---

(١) وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الباب الثانى، البند رقم ٢٨ ، الرياض ، ١٣٩٤هـ

٥- التأكيد على كرامة العمل اليدوى والمهنى وبيان مدى مساهمته فى نمو وإزدهار المجتمع .

٦- المساهمة فى إيقاف الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى ، وذلك بنشر مراكز التدريب المهنى فى جميع مناطق المملكة .»[١]

أهمية التعليم الفنى :

تبرز أهمية التعليم الفنى فى الدور الذى يلعبه لتحقيق أهداف التنمية الوطنية ويمكن تلخيص أهمية التعليم الفنى بما يلى :

« ١- الرفع من القدرة الإنتاجية للفرد .

٢- زيادة الوعى فى الصيانة الوقائية .

٣- زيادة دخل الفرد والرفع من معنوياته .

٤- التقليل من إستهلاك الفرد بالإعتماد على مهاراته الذاتية .

٥- تسيير وتشغيل الموارد المالية والآلية المتاحة وتطويرها وصيانتها .

٦- دخول مجال الإبتكار والتطوير وعدم الإكتفاء بالتركيب والصيانة والتشغيل .»[٢]

والتعليم الفنى يتفرع إلى عدة فروع هى :

التعليم الصناعى .

التعليم التجارى .

التعليم الزراعى .

المراقبين الفنيين .

---

(١) إدارة العلاقات العامة : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، التعليم الفنى والتدريب المهنى ، طريق المستقبل ، والمسيرة الناجحة ، ط٣ ١٤٠٩هـ ، ص : ٣٣ .

(٢) نفس المرجع ، ص : ١٧ .

الإدارة والتمويل :

كانت وزارة المعارف إلى عام ١٤٠٠هـ تنهض بمسئوليات التعليم الفنى والتدريب المهنى إلى أن أسندت مسئولية هذا النوع من التعليم إلى المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى التى أنشئت بموجب المرسوم الملكى رقم م/٣٠ فى ١٠/٨/١٤٠٠هـ .

كما حدد قرار مجلس الوزراء رقم ١١٨ فى ١٢/٧/١٤٠٠هـ الغرض من إنشائها بتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة لتطوير القوى الوطنية والمهنية ضمن إطار السياسات التى يضعها مجلس القوى العاملة فى كل ما يتصل بالتعليم الفنى فى مجالاته المختلفة.(١)

وتتولى هذه المؤسسة مسئولية التعليم الفنى إلى جانب التدريب المهنى . وتقوم الدولة ممثلة فى المؤسسة بتمويل التعليم الفنى (الحكومى) بشتى أفرعه ، والتعليم فى المؤسسة مجانى . وإعتماداته المالية يتم رصدها فى ميزانية الدولة ويتم الإنفاق على التعليم الفنى مركزياً .

ويقتصر القبول فيه على الذكور فقط .

نشأة التعليم الفنى

اهتمت الدولة بالتعليم الفنى فلم تكن نشأته متزامنة مع نشأة المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى . وإنما ظهر قبل ذلك عندما كانت وزارة المعارف تضطلع بمسئوليته إلى جانب ما تتحمله من مسئولية التعليم العام للبنين .

« ويعد التعليم الصناعى أول أنواع التعليم الفنى ظهوراً فى المملكة عندما أُفتتحت أول مدرسة صناعية متوسطة فى مدينة جدة عام ١٣٦٩هـ» (٢) .

---

(١) وزارة المعارف ، التطوير التربوى ، تطوير التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (١٤٠٨هـ - ١٤١٠هـ) .

(٢) حمد إبراهيم السلوم ، التعليم العام فى المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤١١هـ ، ص : ٦٠٣.

«تلاه التعليم التجارى عندما افتتحت مديرية المعارف العامة مدرسة التجارة المتوسطة فى ربيع عام ١٣٧٢هـ » [١] . ثم « تلا ذلك التعليم الزراعى حينما أفتتحت المدرسة الزراعية المتوسطة بالخرج عام ١٣٧٥هـ . التى كانت تابعة لوزارة الزراعة ثم إنتقلت تبعيتها فيما بعد لوزارة المعارف » [٢]. وبما أن موضوع هذه الدراسة هو المعاهد الثانوية التجارية فإنى سأتحدث فيما يلى عن نشأة التعليم التجارى والهدف منه كأحد معطيات التعليم الفنى .

نشأة التعليم التجارى :

نظراً لحاجة البلاد إلى القوى العاملة الوطنية للقيام بالأعمال المالية والإدارية فقد تم إفتتاح أول مدرسة تجارية كما أشرنا سابقاً وهى : مدرسة التجارة المتوسطة : وذلك فى عهد مديرية المعارف . وذلك فى ربيع الأول عام ١٣٧٢هـ . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. بعد الحصول على الشهادة الإبتدائية . وتعد هذه المدرسة خريجيها للعمل فى الشركات والبنوك ويمنح الطالب بعد إتمام الدراسة دبلوم مدارس التجارة المتوسطة . «وقد كان الأستاذ / محمد طاهر الكردى « رحمه الله » أول مدير لها ». [٣] وتعتبر هذه المدرسة هى النواة الأولى للتعليم التجارى فى المملكة العربية السعودية.

ويهدف التعليم التجارى إلى «تأهيل القوى العاملة القادرة على القيام بالأعمال التجارية والمكتبية وتنظيم فعاليات الإنتاج وتوزيعه » . [٤]

---

(١) عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش ، التعليم الحكومى المنظم فى عهد الملك عبد العزيز . نشأته وتطوره ، مكتبة الطالب الجامعى ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، ص : ٨٨ .

(٢) حمد إبراهيم السلوم ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص : ٦٠٧ .

(٣) عبد اللطيف بن دهيش ، التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز ، نشأته وتطوره ، مرجع سابق ، ص : ٨٨ .

(٤) إدارة العلاقات العامة ، المؤسسة العامة للفني والتدريب المهني ، التعليم الفنى والتدريب المهنى ، طريق المستقبل والمسيرة الناجحة ، مرجع سابق ، ص : ٥٩

أهمية التعليم التجارى :

تتضح أهمية التعليم التجارى من خلال إهتمام الدولة به لرغبتها فى مسايرة التطور العلمى والتقدم التقنى فى مجال الأعمال الكتابية والإدارية والمالية لتحقيق التنمية فى هذه المجالات .

وتظهر أهمية التعليم التجارى كونه : -

« ١- يمنح الطلاب قدراً من الثقافة والمعرفة فى العلوم التجارية .

٢- يمد سوق العمل بالأيدى الفنية المساعدة فى مجال الأعمال الكتابية والمالية والإدراية .

٣- يساعد الطالب المتخرج على القيام بالأعمال التالية :

أ- أعمال السكرتارية .

ب- اعداد الرسائل التجارية والمذكرات والنشرات والقرارات .

ج- الضرب على الآلة الكاتبة بنوعيها .

د- أعمال العلاقات العامة .» (١)

مراحل تطور التعليم التجارى :

لقد مر التعليم التجارى بمراحل عديدة تؤكد إهتمام الدولة بالتعليم التجارى وحرصها على تعليمه لمواطنيها للقيام بالأعمال الإدارية والكتابية .

ولعلنا هنا نتحدث عن هذه المراحل بشىء من التفصيل .

---

(١) منصور محمد حسين زعفرانى ، إعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقارنة ، مرجع سابق ، ص : ٤٩ .

(١) - المرحلة الأولى : عهد مديرية المعارف العامة

أنشأت هذه المديرية أول مدرسة مهنية وهى مدرسة التجارة المتوسطة « كما أشرنا سابقاً » فى مكة المكرمة فى ربيع الأول عام ١٣٧٢هـ ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد الحصول على الشهادة الإبتدائية . ويدرس بها العلوم الدينية - وعلوم اللغة العربية - وإدارة الأعمال التجارية - والحساب التجارى - والآلة الكاتبة - والإقتصاد - والمراسلات التجارية - والترجمة - واللغة الإنجليزية . [١] ونظراً لتدنى مستوى خريجيها إتجهت وزارة المعارف إلى تصفيتها [٢] . لعدم مناسبة المستوى الدراسى لهذه المدارس لقدرات الطلاب العقلية . كما أن الطالب فى هذه السن لا يتمكن من إستيعاب مواد مناهجها . وتعتبر هذه المرحلة بحق النواة الأولى للتعليم التجارى على الرغم من عدم إستمرارها . إلا أنها ترتب عليها قيام المرحلة الثانية .

(٢) - المرحلة الثانية : فى عهد وزارة المعارف

بعد قيام وزارة المعارف بتصفية مدرسة التجارة المتوسطة قامت فى عام ١٣٧٩هـ بإفتتاح أربع مدارس تجارية متوسطة فى كل من الرياض - ومكة المكرمة - والدمام - وجده . وذلك لأن هذه المدن من أكثر مدن المملكة إزدهاراً من الناحية التجارية لتمركز البنوك والشركات فيها . وكانت هذه المدارس تقبل من أنهى المرحلة الإبتدائية ومدة الدراسة بها أربع سنوات .

---

(١) د. عبد اللطيف بن دهيش ، التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز ، نشأته وتطوره ، مرجع سابق ، ص ٨٨ .

(٢) عبد الله عبد المجيد بغدادى ، الإنطلاقة التعليمية فى المملكة العربية السعودية ، أصولها ، جذورها ، أولوياتها ج٢ ، ط٢ ١٤٠٦هـ ص : ٥٢٢

ويشترط فيمن يقبل بالسنة الأولى فى هذه المدارس ما يأتى :

« ١- أن يكون سعودياً .

٢- أن يكون حاصلاً على الشهادة الإبتدائية أو ما يعادلها وفقاً للنظام الذى يقرره وزير المعارف أو نائبه .

٣- أن يقدم طلباً لإحدى المدارس المتوسطة التجارية مصحوباً بشهادة ميلاده أو بتقرير يقدر سنه صادر من طبيبين موظفين فى الحكومة السعودية .

٤- ألا يقل سنه فى أول العام الدراسى عن ١٤ سنة .

٥- أن يكون سليم العينين واليدين ولائقاً من الناحية الصحية وفقاً للنظام الذى يضعه وزير المعارف أو نائبه » .(١)

وقد بدأ الإقبال على هذه المدارس ضعيفاً فى البداية . وما لبث أن تزايد الإقبال عليها . حيث كان عدد الملتحقين بالمدارس الأربع ٢١٤ تلميذاً في العام الدراسي ١٣٨٠/٧٩هـ تضمهم تسعة فصول ويقوم بالتدريس فيها خمسة عشر مدرساً.(٢) ثم إرتفع عدد التلاميذ فى عام ١٣٨٣/٨٢هـ إلى (٩٤٠) أربعين وتسعمائة تلميذ .

جدول الدراسة الأسبوعي :

يوضح الجدول التالى خطة الدراسة الأسبوعية « المعدلة » المقررة على الصفوف الأربعة فى المتوسطات التجارية لعام ١٣٨٠هـ .

---

(١) حمد إبراهيم السلوم : « التعليم العام بالمملكة » مرجع سابق ص : ٦١٩

(٢) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص : ٣٦٤

جدول رقم (٣)

يوضح خطة الدراسة الأسبوعية في المتوسطات التجارية لعام (١٣٨٠هـ)[١]

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
اللغة العربية والخط	٧	٧	٥	٥
الدين	٢	٢	٠	٠
اللغة الإنجليزية والترجمة والخط	١٠	١٠	٩	٩
الحساب التجارى	٣	٣	٣	٣
مسك الدفاتر	٣	٣	٣	٣
مبادئ الإقتصاد	٠	٠	٢	٢
طرق التجارة العربي	٣	٣	٢	٢
طرق التجارة الإنجليزي	٠	٠	٢	٠
فن البيع والإعلان	٠	٠	١	٠
المحفوظات والسكرتارية	٠	٠	١	٠
الجغرافيا الطبيعية والبشرية	٢	٠	٠	٠
الجغرافيا الإقتصادية	٠	٢	١	٠
تاريخ المملكة العربية السعودية	١	١	٠	٠
الرياضة العامة	٢	٢	٠	٠
الآلة الكاتبة العربية	٣	٣	٣	٣
الآلة الكاتبة الإنجليزية	٠	٠	٤	٤
المجموع	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

(١) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص : ٣٦٤ .

باستعراض الجدول السابق الذى يبين خطة الدراسة الأسبوعية فى المدرسة التجارية المتوسطة يتضح أنه فى السنتين الأولى والثانية . تشكل المواد التجارية ما نسبتة ٣٩٪ من أجمالى عدد الحصص « أى بمعدل ١٤ حصة أسبوعياً» فى كل سنة بينما تشكل بقية المواد الثقافية الأخرى ما نسبته ٦١٪ « أى بمعدل ٢٢ حصة اسبوعياً » وفى السنة الثالثة ازدادت عدد حصص المواد التجارية حتى وصلت ٢١ حصة اسبوعياً حيث تشكل نسبة ٥٨٪ من أجمالى عدد الحصص . وفى السنة الرابعة انخفضت عدد حصص المواد التجارية عما كانت عليه فى السنة السابقة حيث وصلت ١٧ حصة اسبوعياً بنسبة ٤٧٪ من أجمالى عدد الحصص .

يلاحظ مما سبق عدم وجود توازن ما بين عدد حصص المواد التجارية وحصص المواد الثقافية الأخرى وذلك فى السنتين الأولى والثانية على الرغم من كون هذه المدارس متخصصة . كما يلاحظ أن السنتين الثالثة والرابعة خالية تماماً من حصص المواد الدينية بينما كان عددها فى السنتين الأولى والثانية حصتان فقط لكل سنة أى بنسبة ٥٪ من أجمالى عدد الحصص وهى نسبة ضئيلة .

وفى عام ١٣٨١هـ تم فتح مدرستين تجاريتين مسائيتين فى كل من الرياض وجده وقد صفيت هذه المدارس المتوسطة عام ١٣٨٦/٨٥هـ لعدم إستيعاب الطلاب مواد هذه المرحلة لصغر سنهم . كما أن الطالب بعد تخرجه منها لايزال دون الثامنة عشر من العمر ولا يتمكن من العمل وذلك حسب اللوائح والأنظمة ، إضافة إلى تطلب العمل الإدارى مستوى أفضل من الكفاءة نتيجة الازدهار الشامل فى كافة المجالات وتوسع مجالات العمل . وهذا ما جعل خريجى هذه المدارس دون مستوى الكفاءة المطلوبة لإدارة هذا العمل . فأدركت وزارة المعارف هذا وقررت إفتتاح مدارس ثانوية تجارية .

(٣) المرحلة الثالثة : في عهد وزارة المعارف

بعدما صفيت المدارس المتوسطة التجارية عام ١٣٨٦/٨٥هـ تقرر إفتتاح مشروع بديل وهو المدارس الثانوية التجارية . وقررت وزارة المعارف أن يبدأ التعليم الثانوى التجارى أعماله فى العام الدراسى ١٣٩٢/٩١هـ وذلك بإفتتاح ثلاث مدارس فى كل من الرياض وجده والدمام . وبدأت الوزارة عام ١٣٩٤/٩٣هـ الأخذ بنظام الفترتين الصباحية والمسائية فى المدارس الثانوية التجارية فى كل من الرياض وجده والدمام وبنفس الخطة الدراسية وبنفس شروط الفترة الصباحية بإستثناء شرط السن [١] . وقد أوجدت الفترة المسائية بهدف إتاحة فرصة الدراسة لبعض المواطنين الذين يعملون نهاراً بالأعمال الحكومية أو الخاصة . ومساعدتهم على رفع كفاءتهم وزيادة إنتاجهم . [٢]

كما صدر قرار وزارى [٣] . بقبول خريجى المدارس التجارية المتوسطة نظام أربع سنوات بالصف الثانى الثانوى التجارى فى المدارس الثانوية التجارية المسائية وذلك مراعاة لظروفهم ومن أجل إتاحة الفرص لهم لمواصلة تعليمهم التجارى الثانوى . ولإعداد الطاقات البشرية والقوى العاملة وتنميتها للعمل فى مشاريع التنمية الإقتصادية . ثم توالى بعد ذلك إفتتاح خمس مدارس ثانوية تجارية فى كل من القطيف والهفوف ومكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة تباعاً . [٤]

إن مدة الدراسة فى هذه المدارس ثلاث سنوات . يلتحق بها الطالب بعد حصوله على الشهادة المتوسطة . ويتخرج الطلاب منها وهم مهيئين للأعمال المالية والتجارية

---

(١) وزارة المعارف ، القرار الوزارى رقم ٥٦٢١/١/٣٢ فى ١٣٩٥/٩/٤هـ

(٢) وزارة المعارف ، القرار الوزارى رقم ١٨/٢٠٠٦/٣/١/٣٢ فى ١٣٩٧/١١/٢٠هـ

(٣) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ مرجع سابق ، ص : ٣٦٧

(٤) إدارة العلاقات العامة ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهنى ، طريق المستقبل .. والمسيرة الناجحة ، مرجع سابق ص : ٦٣

والكتابية سواء فى العمل الحكومى أو الخاص . ويمكن قبول الخريجون من هذه المدارس فى المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية أو فى كليات التجارة والإدارة فى الجامعات حسب ما تراه الجامعات من ضوابط .

والملاحظ فى هذه المرحلة أن التعليم الثانوى التجارى لم يبدأ حال تصفية المدارس التجارية المتوسطة . وإنما جاء بعدها بخمس سنوات . الأمر الذى ترك فراغاً كبيراً فى سوق العمل الحكومى أو الخاص من المهنيين المتخصصين فى الشئون المالية والكتابية والإدارية .

أهداف التعليم التجارى :

يهدف التعليم الثانوى التجارى إلى ما يلى :

« ١- تزويد الإدارات العامة والخاصة بالأيدى المتخصصة فى ميادين الشئون الإدارية والمالية .

٢- إحداث شعب تخصص تجعل المتخرج قادراً على أداء عمله فى مجال تخصصه بكفاءة جيدة .

٣- رفع مستوى خريجى التعليم الثانوى التجارى فى العلوم التجارية العامة .

٤- فتح سلم التعليم التجارى أمام الطلاب بما يسمح لمواصلة دراستهم العالية بقدر ما تسمح به قدراتهم العقلية ، وإمكانياتهم الإجتماعية .»[١]

---

(١) أحمد منير صالح ، نظم التعليم فى المملكة العربية السعودية والوطن العربى ، جامعة الرياض ، الرياض، ١٣٩٤هـ ، ص : ١٤٠

شروط القبول فى المدارس الثانوية التجارية :

١- أن يكون الطالب سعودى الجنسية .

٢- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها .

٣- أن يكون الطالب لائقاً طبياً فيما يتعلق بسلامة أصابع اليدين والعينين .

٤- أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك .

٥- أن لا يقل عمر الطالب عن ١٥ سنة عند الإلتحاق ولا يزيد عن ٢٠ سنة « للفترة الصباحية » .

٦- أن يجتاز الطالب المقابلة الشخصية أو إمتحان القبول . أو كلاهما معاً .

الحوافز والمزايا التى تقدم للطلاب الدارسين بالمدارس الثانوية التجارية :

« ١- يتقاضى الطالب فى أثناء الدراسة مكافأة شهرية قدرها ٤٥٠ ريال « للقسم الصباحى فقط » .

٢- إمكانية مواصلة الخريج لدراسته فى المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية أو الجامعات حسب شروطها .

٣- يعين الخريج على المرتبة الخامسة فيما يعين خريج الثانوية العامة على المرتبة الرابعة إذا إلتحق بالوظيفة .»[١]

جدول الدراسة الأسبوعي :

الجدول التالى يوضح خطة الدراسة الأسبوعية فى المدارس الثانوية التجارية .

---

(١) إدارة العلاقات العامة ، المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، دليل الطالب ، د .ت ، د .ص .

جدول رقم (٣) يبين الخطة الدراسية الأسبوعية في المدارس الثانوية التجارية[١]

الموضوع	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
دين	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٤	٤
اللغة الإنجليزية	٦	٦	٦
الجغرافيا الإقتصادية	٣	–	–
التربية البدنية	١	١	١
مسك الدفاتر والمحاسبة	٤	٤	٤
الرياضة المالية والتجارية	٤	٤	٤
إدارة الأعمال والسكرتارية	٣	٣	٣
مبادئ الإقتصاد	–	٣	٣
الآلة الكاتبة العربية والإنجليزية	٦	٦	٦
المراسلات التجارية « الإنجليزية »	–	٣	٣
المجموع	٣٥	٣٦	٣٦

(١) حمد إبراهيم السلوم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ج٣ ، مرجع سابق ، ص : ٣٦٩ .

المرحلة الرابعة : فى عهد المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى

كانت وزارة المعارف إلى عام ١٤٠٠هـ تنهض بمسئوليات التعليم الفنى إلى جانب ما تتحملة من مسئوليات توفير التعليم العام .

ونتيجة لدراسة مستفيضة لحاجة الدولة من القوى العاملة ، رأى المسئولون أن أفضل سبيل إلى تطوير برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى هو إنشاء مؤسسة عامة تتولى مسئولية تنفيذ خطط تطوير القوى العاملة .

فصدر المرسوم الملكى رقم م/٣٠ بتاريخ ١٤٠٠/٨/١٠هـ بالموافقة على نظام « المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى » وأصبحت بذلك الجهاز المسئول عن تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى بالمملكة وأنتقلت إليها مراكز ومعاهد التدريب المهنى التابعة لوزارة العمل والشئون الإجتماعية . وكذا المعاهد والمدارس الفنية التابعة لوزارة المعارف .

وينص قرار مجلس الوزراء رقم ١١٨ فى ١٤٠٠/٧/١٢هـ بالموافقة على نظام المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى على أن « للمؤسسة شخصية إعتبارية مستقلة وتتمتع بإستقلال مالى وإدارى بإشراف وزير العمل والشئون الإجتماعية » (١)

مضت المؤسسة هذه المرحلة قدماً فى إفتتاح المدارس الثانوية التجارية . «فأفتتحت ثلاث مدارس جديدة فى كل من أبها وتبوك وبريدة على التوالى . والأخيرة أفتتحت فى العام الدراسى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .»(٢)

---

(١) وزارة المعارف :، التطوير التربوى ، مركز المعلومات الإحصائية « التوثيق التربوى » تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٤٠٨ ،١٤١٠هـ ، الرياض ١٤١٠هـ ص : ٢٥

(٢) إدارة العلاقات العامة : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، التعليم الفنى والتدريب المهنى ، طريق المستقبل ، والمسيرة الناجحة ، مرجع سابق ، ص : ٦٣

وبعد إنشائها بحوالي تسع سنوات « قامت المؤسسة بإستبدال مسمى المدارس الثانوية التجارية بمسمى المعاهد الثانوية التجارية بموجب موافقة إدارة المؤسسة بجلسته الحادية والثلاثين المنعقدة بتاريخ ١٤٠٩/٧/١٩هـ المبنية على إقتراح التعليم التجارى . وكذلك تسمية الشهادة النهائية التى تمنحها هذه المعاهد « شهادة دبلوم المعاهد الثانوية التجارية » »[١] غير أنه لم يترتب على هذا المسمى الجديد أى تغيير فى الخطة الدراسية الأسبوعية التى كانت من قبل أو فى مدة الدراسة بالمعهد . وفى نفس العام تم إضافة مادة القرآن الكريم للمواد الدينية التى تدرس فى الخطة الدراسية ليصبح عدد حصص العلوم الدينية ثلاث حصص أسبوعية .

كما تم تطبيق الحاسب الآلى كمادة مقررة على الصفين الثانى والثالث الثانوى التجارى لأول مرة فى المعهد الثانوى التجارى بالقطيف .[٢]

وفى العام الدراسى ١٤١٣هـ إفتتحت المؤسسة أربعة معاهد جديدة فى كل من حائل والجوف والباحة ونجران . ليصبح عدد المعاهد الثانوية التجارية التابعة للمؤسسة خمسة عشر معهداً . مع الإستمرار بنفس الخطة الدراسية الأسبوعية المتبعة من قبل .

وفى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ١٤١٥هـ عدلت المؤسسة هذه الخطة مع إختلافها فى الفترة المسائية عن الفترة الصباحية فى نصاب وعدد الحصص .

والجدولين التاليين يبينان الخطة الدراسية فى المعاهد الثانوية التجارية فى الفترتين .

---

(١) إدارة العلاقات العامة : المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، التعليم الفنى والتدريب المهنى ، طريق المستقبل ، والمسيرة الناجحة ، مرجع سابق ، ص : ٦٣

(٢) نفس المرجع السابق .

جدول رقم (٤) يوضح الخطة الدراسية فى المعاهد الثانوية التجارية « المعدلة »

القسم الصباحى (١)

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
١- العلوم الشرعية	٣	٣	٣
٢- اللغة العربية	٦	٤	٤
٣- اللغة الإنجليزية	٥	٥	٤
٤- الجغرافيا الإقتصادية	٢	–	–
٥- التربية البدنية	١	١	١
٦- المواد التخصصية			
مسك الدفاتر والمحاسبة	٤	٤	٤
رياضة مالية وتجارية	٤	٤	٤
إدارة الأعمال والسكرتارية	٢	٢	٢
مراسلات باللغة الإنجليزية	–	٢	٢
مبادئ علم الإقتصاد	–	٢	٢
آلات كاتبة عربية	٢	١	١
آلات كاتبة إنجليزية	٢	١	١
٧- حاسب آلى	–	٢	٣
مجموع عدد الحصص الأسبوعي	٣١	٣١	٣١

---

(١) الإدارة العامة للتعليم الفني ، المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، تعميم رقم ٢٨٣٧ في ١٤١٥/٧/١٧هـ .

جدول رقم (٥) يوضح الخطة الدراسية فى المعاهد الثانوية التجارية « المعدلة »

القسم المسائى (١)

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
١- العلوم الشرعية	٣	٣	٣
٢- اللغة العربية	٤	٣	٣
٣- اللغة الإنجليزية	٤	٤	٤
٤- الجغرافيا الإقتصادية	٢	–	–
٥- التربية البدنية	–	–	–
٦- المواد التخصصية			
مسك الدفاتر والمحاسبة	٤	٣	٣
رياضة مالية وتجارية	٣	٣	٣
إدارة الأعمال والسكرتارية	٢	٢	٢
مراسلات باللغة الإنجليزية	–	٢	٢
مبادئ علم الإقتصاد	–	٢	٢
آلات كاتبة عربية	٢	١	١
آلات كاتبة إنجليزية	٢	١	١
٧- حاسب آلى	–	٢	٢
مجموع عدد الحصص الأسبوعي	٢٦	٢٦	٢٦

---

(١) الإدارة العامة للتعليم الفني ، المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، تعميم رقم ٢٨٣٧ في ١٤١٥/٧/١٧هـ .

الفصل الثالث

الواقع الكمي والكيفي

للمعاهد الثانوية التجارية

* **أولاً :**

- التحليل الكمي لعناصر العملية التعليمية في المعاهد الثانوية التجارية .

* **ثانياً :**

- التحليل الكيفي للعملية التعليمية بالمعاهد الثانوية التجارية .

أولاً :

التحليل الكمى لعناصر العملية التعليمية
فى المعاهد الثانوية التجارية

التطور الكمى لعناصر العملية التعليمية فى المعاهد الثانوية التجارية:

لقد توالت الجهود فى سبيل نشر التعليم التجارى فى المملكة العربية السعودية وتطويره وشمل هذا التوسع الكمى كافة العناصر التعليمية بدءاً بالمعاهد ومروراً بالفصول والمعلمين والإداريين والطلاب ، والمتتبع لخطط التنمية الوطنية التى بدأت عام ١٣٩٠هـ . يرى الإهتمام واضحاً لتطوير قطاع الموارد البشرية . ولذا عملت المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى على توفير المعاهد الثانوية التجارية فى كل منطقة من مناطق المملكة وترتب على ذلك زيادة اعداد الطلاب زيادة كبيرة ، مقرونة بنمو العناصر الأخرى اللازمة للعملية التعليمية مثل إعداد الفصول والمعلمين والإداريين . ففى عام ١٣٩٠هـ بدأت المدارس الثانوية التجارية بثلاث مدارس ، وزاد عددها بعد ذلك حتى أصبحت ٣٠ معهداً ثانوياً تجارياً فى عام ١٤١٤هـ. وزاد عدد الفصول بالمعاهد الثانوية التجارية من ١٠ فصول عام ١٣٩١هـ حتى صار عددها ٣٦٧ فصلاً عام ١٤١٤هـ . وزاد عدد الطلاب بالمعاهد الثانوية التجارية من ١٣٤ طالباً عام ١٣٩١هـ إلى ١٠٣٣٥ طالباً عام ١٤١٤هـ. وزاد عدد المعلمين المتفرغين من ١٢ معلماً عام ١٣٩١هـ إلى ٦٦٠ معلماً عام ١٤١٤هـ وزاد عدد الإداريين المتفرغين من ٤ إداريين عام ١٣٩١هـ إلى ١٥٥ إدارياً عام ١٤١٤هـ . كما بلغ عدد خريجى المدارس الثانوية التجارية ١٨٩٥ خريجاً للعام الدراسى ١٤١٤/١٤١٥هـ.

ولكي تتضح الصورة أكثر ، نستعرض فيما يلى جداول* تبين وصفاً تحليلياً للتطور الكمى والكيفى لعناصر العملية التعليمية فى المعاهد الثانوية التجارية منذ نشأتها عام ١٣٩١هـ وحتى نهاية عام ١٤١٤هـ . وهو تاريخ إعداد هذه الرسالة . مع إعطاء بعض المؤشرات التى يمكن إستنباطها منها. ولحساب نسبة الزيادة نستخدم المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الزيادة} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الأساس}}{\text{سنة الأساس}} \times ١٠٠$$

* جميع الأرقام والإحصاءات والمؤشرات التي تحتويها هذه الجداول من المراجع التالية :

(١) وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية : (الأعوام ، ١٣٩١/١٣٩٢هـ ، ١٣٩٥/١٣٩٦هـ ، ١٤٠٠/١٤٠١هـ ، ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الأعداد ، الخامس التاسع الرابع عشر التاسع عشر

(٢) إدارة العلاقات العامة ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، المملكة العربية السعودية ، التقرير الإحصائي للأعوام ١٤١٠ ، ١٤١٤هـ .

جدول رقم (٦) يوضح التطور الكمى لإعداد المعاهد والفصول ومعدلات النمو خلال سنوات خطط التنمية الخمسية.

البيان	١٣٩١هـ		١٣٩٥هـ		١٤٠٠هـ		١٤٠٥هـ		١٤١٠هـ		١٤١٤هـ	
	سنة الأساس		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪	
المعاهد	٣	–	٢٦٧	١١	٤٣٣	١٦	٦٣٣	٢٢	٦٣٣	٢٢	٩٠٠	٣٠
الفصول	١٠	–	٦٣٠	٧٣	١٧٩٠	١٨٩	٢٧٨٠	٢٨٨	٢٧١٠	٢٨١	٣٥٧٠	٣٦٧

تضاعف عدد المعاهد الثانوية التجارية فيما بين الأعوام ١٣٩١هـ و١٤١٤هـ ، حوالى ١٠ أضعاف . فقد كان عدد المعاهد عام ١٣٩١هـ ثلاثة معاهد تعمل فى الفترة الصباحية.

وزاد عدد المعاهد على مدى سنوات خطط التنمية حتى أصبح ٣٠ معهداً تعمل فى الفترتين الصباحية والمسائية بمعدل نمو قدره ٩٠٠٪ . وبالمثل فقد تضاعف عدد الفصول فى هذه المعاهد من ١٠ فصول عام ١٣٩١هـ إلى ٣٦٧ فصلاً دراسياً عام ١٤١٤هـ بمعدل نمو قدره ٣٥٧٠٪ .

جدول رقم (٧) يوضح التطور الكمى لأعداد المعلمين المتفرغين فى المعاهد الثانوية التجارية ومعدلات النمو خلال سنوات خطط التنمية الخمسية

البيان			١٣٩١هـ		١٣٩٥هـ		١٤٠٠هـ		١٤٠٥هـ		١٤١٠هـ		١٤١٤هـ	
				سنة الأساس		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪
المعلمون المتفرغون	س	٢			١		٢٤		٨٨		٢٨٧		٤٧٠	
	غ	١٠			١٥١		٣٢٠		٤٦٤		٢١٤		١٩٠	
	مج	١٢	—		١٥٢	١١٦٧	٣٤٤	٢٧٦٧	٥٥٢	٤٥٠٠	٥٠١	٤٠٧٥	٦٦٠	٥٤٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن عدد شاغلى الوظائف التعليمية فى سنة الأساس عام ١٣٩١هـ ١٢ معلماً . يشكل المعلمون السعوديون منهم ما نسبته ١٧٪ تقريباً من مجموع عدد المعلمين . حتى وصل عددهم فى العام الدراسى ١٤١٤هـ ٦٦٠ معلماً متفرغاً يشكل المعلمون السعوديون منهم ما نسبته ٧١٪ تقريباً. وبمقارنة عام ١٤١٤هـ بسنة الأساس نجد أن المعدل العام للنمو فى عدد المعلمين بلغ ٥٤٠٠٪ .

إن المتابع لمعدلات النمو لأعداد المعلمين يجد أنها تضاعفت أكثر من مرة خلال سنوات خطط التنمية . غير أن معدل النمو فى عدد المعلمين عام ١٤١٠هـ إنخفض عنه فى عام ١٤٠٥هـ ولعل ذلك يعود إلى إنخفاض معدل النمو فى الفصول لتلك الفترة.

كما يعتبر هذا العام هو عام الإحلال للمعلمين الوطنيين . حيث شكل المعلمين السعوديين ما نسبته ٥٧٪ من إجمالى عدد المعلمين بعدما كانت النسبة فى السنوات السابقة لا تتجاوز ١٧٪ .

بإستقراء الجدول السابق نلاحظ زيادة أعداد المعلمين السعوديين خلال سنوات خطط التنمية وما يقابله من نقص تدريجى فى أعداد المعلمين غير السعوديين.

جدول رقم (٨) يوضح التطور الكمى لأعداد الطلاب « المسجلون والخريجون » فى المعاهد الثانوية التجارية ومعدلات النمو خلال سنوات خطط التنمية الخمسية

البيان			١٣٩١هـ		١٣٩٥هـ		١٤٠٠هـ		١٤٠٥هـ		١٤١٠هـ		١٤١٤هـ	
			سنة الأساس			الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪
طلاب مسجلون	الجنسية	س	١٣٤	—	١٦٣١		٤٤٥١		٦٥٠١		٧١٥٣		١٠٣٢٧	
		غ	—	—	١٢		١٧		٤٧		٤٥		٨	
	المجموع		١٣٤	—	١٦٤٣	١١٢٦	٤٤٦٨	٣٢٣٤	٦٥٤٨	٤٧٨٧	٧١٩٨	٥٢٧٢	١٠٣٣٥	٧٦١٣
طلاب خريجون			—	—	٢٨٦	—	١٠٧٤	٢٧٦	١٦٨٣	٤٨٨	١٨٥٦	٥٤٩	١٨٩٥	٥٦٣

بإستقراء الجدول السابق نجد أن إجمالى عدد الطلاب المقيدين فى المعاهد الثانوية التجارية فى عام ١٣٩١هـ - ١٣٤ طالباً . وهم يشكلون طلاب الصف الأول فى ثلاثة معاهد ثانوية تجارية . حيث أن هذا العام هو العام الذى أنشئت فيه المعاهد الثانوية التجارية . وخلال سنوات خطط التنمية إزدادت معدلات النمو فى أعداد الطلاب المقيدين حتى بلغ إجمالى عدد الطلاب المقيدين عام ١٤١٤هـ - ١٠٣٣٥ طالباً . بنسبة زيادة قدرها ٧٦١٣٪ ، ويشكل الطلاب غير السعوديين إلى الطلاب السعوديين نسبة ضئيلة جداً حيث لم تتجاوز النسبة ٧ ,٪ على مدى سنوات خطط التنمية. ولعل ذلك يعود إلى إرتفاع تكلفة طالب التعليم الفنى . وحرص المؤسسة إلى توفير هذا النوع من التعليم لأبناء الوطن بالدرجة الأولى لتنمية الموارد البشرية الوطنية.

كما بلغ عدد الطلاب الخريجين من هذه المعاهد فى عام ١٣٩٥هـ هو ٢٨٦ طالباً ويعتبر هذا العام هو سنة الأساس فى هذه الدراسة وذلك لعدم وجود طلاب خريجون فى عام ١٣٩١هـ لأنه العام الذى أنشئت فيه هذه المعاهد. وتزايد عدد الطلاب الخريجين إلى أن بلغ عددهم عام ١٤١٤هـ ١٨٩٥ طالباً بنسبة زيادة قدرها ٥٦٣٪

والملاحظ فى هذا الجدول أن معدلات نمو الطلاب المقيدين خلال سنوات خطط التنمية لا يتناسب مع معدلات نمو الطلاب الخريجين فى تلك الفترة.

جدول رقم (٩) يوضح التطور الكمى لأعداد الإداريين والفنيون المتفرغون فى المعاهد الثانوية التجارية ومعدلات النمو خلال سنوات خطط التنمية الخمسية

البيان	١٣٩١هـ		١٣٩٥هـ		١٤٠٠هـ		١٤٠٥هـ		١٤١٠هـ		١٤١٤هـ	
	سنة الأساس		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪			الزيادة ٪
الإداريون والفنيون المتفرغون	٤	—	٢٩	٦٢٥	٥٤	١٢٥٠	٨٦	٢٠٥٠	١٢٣	٢٩٧٥	١٥٥	٣٧٧٥

الجدول السابق يوضح التطور الكمى لأعداد الإداريين والفنيين المتفرغين.

ففى سنة الأساس بلغ إجمالى عدد الإداريين والفنيين المتفرغين ٤ إداريين وتضاعف أعدادهم خلال سنوات خطط التنمية بمعدلات نمو متزايدة إلى أن وصل عددهم عام ١٤١٤هـ – ١٥٥ إدارياً وفنياً متفرغاً.

بنسبة زيادة قدرها ٣٧٧٥٪ عن سنة الأساس . يعملون فى ١٥ معهداً ثانوياً تجارياً.

ثانيـــاً :

التحليـــل الكيـــفى للعمـــلية التعليميـــة
فى المعاهد الثانوية التجارية

جدول رقم (١٠) يبين مقارنة بعض العناصر التعليمية فى المعاهد الثانوية التجارية خلال سنوات خطط التنمية الخمسية

البيان	١٣٩١هـ		١٣٩٥هـ		١٤٠٠هـ		١٤٠٥هـ		١٤١٠هـ		١٤١٤هـ	
		سنة الأساس		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪		الزيادة ٪
فصول	١٠	–	٧٣	٦٣٠٪	١٨٩	١٧٩٠	٢٨٨	٢٧٨٠	٢٨١	٢٧١٠	٣٦٧	٣٥٧٠
طلاب	١٣٤	–	١٦٤٣	١١٢٦	٤٤٦٨	٣٢٣٤	٦٥٤٨	٤٧٨٧	٧١٩٨	٥٢٧٢	١٠٣٣٥	٧٦١٣
معلمون متفرغون	١٢	–	١٥٢	١١٦٧	٣٤٤	٢٧٦٧	٥٥٢	٤٥٠٠	٥٠١	٤٠٧٥	٦٦٠	٥٤٠٠

من خلال إستقراء الجدول السابق يمكن لنا أن نستخرج كثافة الفصل « ويقصد به متوسط عدد الطلاب فى الصف الواحد فى المعاهد الثانوية التجارية، كما يمكن كذلك استخراج نصيب المدرس من التلاميذ فى هذه المعاهد أو ما يطلق عليه (معدل : طالب/معلم) »

جدول رقم (١١) يوضح معدل عدد الطلبة للمعلم والفصل

العام الدراسى	كثافة الفصل « معدل : طالب/فصل »	نصيب المدرس من التلاميذ « معدل : طالب/معلم »
١٣٩١هـ	١٣,٤	١١,٢
١٣٩٥هـ	٢٢,٥	١٠,٨
١٤٠٠هـ	٢٣,٦	١٢,٩٨
١٤٠٥هـ	٢٢,٧	١١,٨٦
١٤١٠هـ	٢٥,٦	١٤,٣٦
١٤١٤هـ	٢٨,٢	١٥,٦٥

ومما سبق يتضح لنا أنه في العام الدراسى ١٤١٤هـ إزدادت كثافة الفصل عن الأعوام السابقة حيث وصلت إلى حوالى ٢٨ طالباً للفصل الواحد.

بينما بلغ أدنى معدل عام ١٣٩١هـ حيث بلغت كثافة الفصل حوالى ١٣ طالباً.

كما أن نصيب المدرس من التلاميذ بلغ أعلى معدل العام الدراسى ١٤١٤هـ ، حيث بلغ « معدل : طالب/معلم » حوالى ١٦ طالب/معلم واحد.

وبلغ أدنى معدل عام ١٣٩٥هـ حيث بلغ المعدل حوالى ١١ طالب/معلم واحد.

والخلاصة فإنه يمكن القول بأن كثافة الفصول ومعدل الطلبة للمعلم الواحد في ازدياد عام بعد آخر .

معدل التسرب والرسوب « الفاقد التعليمى »

ويتم حسابه على أساس مقارنة عدد الخريجين من المعاهد الثانوية التجارية فى سنة دراسية معينة مع أعدادهم عند تسجيلهم كطلاب مستجدين ومعيدين فى نفس المرحلة.

جدول رقم (١٢) يوضح نسبة الهدر (الفاقد التعليمي)

البيـــــــــــان	عدد الطلاب	عدد الخريجون	عدد المتسربين والراسبين	نسبة الهدر «الفاقد»
طلاب الصف الأول ثانوى تجارى ١٣٩٣هـ	٥٨٤	عام ١٣٩٥هـ / ٢٨٦	٢٩٨	٥١٪
طلاب الصف الأول ثانوى تجارى ١٣٩٨هـ	١٤٨٠	عام ١٤٠٠هـ / ١٠٧٤	٤٠٦	٢٧٪
طلاب الصف الأول ثانوى تجارى ١٤٠٣هـ	٢٧١٢	عام ١٤٠٥هـ / ١٦٨٣	١٠٢٩	٣٨٪
طلاب الصف الأول ثانوى تجارى ١٤٠٨هـ	٣٤٠٣	عام ١٤١٠هـ / ١٨٥٦	١٥٤٧	٤٥,٥٪
طلاب الصف الأول ثانوى تجارى ١٤١٢هـ	٣٣٢٤	عام ١٤١٤هـ / ١٨٩٥	١٤٢٩	٤٣,٥٪

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ وجود ظاهرة الإهدار « الفاقد التعليمى » بشكل واضح فى المعاهد الثانوية التجارية وإن إرتفاع النسبة بهذه الصورة قد يؤثر على الكفاية الداخلية لهذه المعاهد. وبالتالى تحتاج هذه الظاهرة إلى علاج لجميع المدخلات التعليمية المؤثرة والمرتبطة بهذا الفاقد التعليمى. ومن المسلم به أنه كلما قلت النسبة كان ذلك دليلاً على جودة النظام التعليمى و جودة مناهجه وكفاءة معلميه وإدارته.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية .

١- عينة البحث .

٢- أداة البحث

ثانياً : عرض نتائج الدراسة الميدانية .

ثالثاً : تحليل النتائج وتفسيرها .

أولاً : إجراءات الدراسة

١- عينة البحث .

٢- آداة البحث .

(١) : عينة البحث :

قام الباحث بتطبيق الإستبيان على جميع مديري ووكلاء ومعلمي المعاهد الثانوية التجارية، والذين يشكلون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة ، لأن مجال الدراسة هو منطقة مكة المكرمة ، وكل المعاهد التابعة لها هي :

١- المعهد الثانوي التجاري بجدة.

٢- المعهد الثانوي التجاري بمكة المكرمة.

٣- المعهد الثانوي التجاري بالطائف.

حيث بلغ عددهم (١٠٠ فرداً) موزعين كما يتضح من الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع عينة البحث

م	المعهد	التكرار	النسبة
١	المعهد الثانوي التجاري بمكة المكرمة.	٤٤	٤٤٪
٢	المعهد الثانوي التجاري بجدة.	٣٤	٣٤٪
٣	المعهد الثانوي التجاري بالطائف.	٢٢	٢٢٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) : أن أكثر عدد أفراد العينة إستجابة كان من المعهد الثانوي التجاري بمكة المكرمة حيث بلغت نسبتهم (٤٤٪). ويليهم في الإستجابة معلمي المعهد الثانوي التجاري بجدة حيث بلغت نسبتهم (٣٤٪) . ثم يأتي معلمي المعهد الثانوي التجاري بالطائف وبلغت نسبتهم (٢٢٪) .

توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

يوضح الجدول رقم (١٤) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

م	الوظيفة	التكرار	النسبة
١	مدير	٣	٣٪
٢	وكيل	٢	٢٪
٣	مدرس مواد تجارية	٥٥	٥٥٪
٤	مدرس مواد ثقافية	٤٠	٤٠٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٤) : أن عدد أفراد العينة المتخصصين في المواد التجارية أكثر من عدد مدرسي المواد الثقافية حيث بلغت نسبة المعلمين المتخصصين في المواد التجارية (٥٥٪) . ويعود ذلك إلى كون المعهد متخصص في العلوم التجارية.

توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

م	المستوى العلمي	التكرار	النسبة
١	دبلوم	–	–
٢	بكالوريوس	٩٦	٩٦٪
٣	ماجستير	٤	٠٤٪
٤	دكتوراه	–	–
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٥) الآتي : أن أغلب المعلمين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس .. وبلغت نسبتهم (٩٦٪) من العدد الكلي للعينة . فيما بلغت نسبة الحاصلين على درجة الماجستير (٤٪).

توزيع أفراد العينة حسب التأهيل التربوي

يوضح الجدول رقم (١٦) توزيع أفراد العينة حسب التأهيل التربوي

م	التأهيل التربوي	التكرار	النسبة
١	يحمل مؤهل تربوي	٦٤	٦٤٪
٢	لا يحمل مؤهل تربوي	٣٦	٣٦٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٦) الآتي : أن نسبة من يحمل مؤهل تربوي من المعلمين بلغت (٦٤٪) . فيما بلغت نسبة من لا يحمل مؤهل تربوي من المعلمين (٣٦٪) . و يرجع ذلك إلى أن هؤلاء من خريجي كليات التجارة أو العلوم الإدارية.

و مع ذلك فإن قيام الإدارة العامة للتعليم الفني في كل عام دراسي تقوم بترشيح معلميّن أو أكثر من كل معهد تجاري ممن لا يحملون مؤهل تربوي للإلتحاق ببرامج الدبلوم التربوي بكليات التربية . وذلك حسب ما يلاحظه الباحث من خلال انتسابه إلى المعهد الثانوي التجاري بمكة المكرمة .

توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة

يوضح الجدول رقم (١٧) مدة الخبرة لأفراد العينة الذين أعطوا إستجابات على الإستبيان وبلغ عددهم (١٠٠ معلماً)

م	الخبرة بالسنوات	التكرار	االنسبة
١	أقل من ٥ سنوات	٣٥	٣٥٪
٢	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٣٧	٣٧٪
٣	من ١١ إلى ١٥ سنة	١٢	١٢٪
٤	من ١٦ إلى ٢٠ سنة	٧	٧٪
٥	أكثر من ٢٠ سنة	٩	٩٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

ويتضح من الجدول رقم (١٧) : أن مدة خبرة المعلمين في التدريس متفاوتة .. فنجد أن عدد المعلمين الذين لديهم خبرة في التدريس (أقل من ٥ سنوات) بلغت نسبتهم (٣٥٪) . كما نلاحظ أن المعلمين الذين لديهم خبرة في التدريس يقل عددهم كلما إزدادت مدة الخبرة.

(٢) : أداة البحث

مقدمة :

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أهم مشكلات المعاهد الثانوية التجارية .. وأثر هذه المشكلات على كفاءتها الداخلية.

وقد رأى الباحث أن يقدم استبياناً لمجتمع الدراسة (مديري ووكلاء ومعلمي المعاهد الثانوية التجارية) للتعرف على أرائهم ومقترحاتهم .

خطوات إعداد وتصميم الإستبيان :

أولاً :

١- تم تحديد الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه تحديداً دقيقاً ، وهو التعرف على المشكلات التي تعاني منها المعاهد التجارية ؛ لكي نحقق الإستبيان الهدف الذي بني من أجله.

٢- الرجوع إلى الإطار النظري الذي تناولته الفصول السابقة من الرسالة من أجل تحقيق التكامل بين الإطار النظري والدراسة الميدانية ؛ حتى يكون الاستبيان نابعاً من الإطار النظري.

٣- الوقوف على بعض الإستبانات السابقة التي صممها الباحثون في المجال التربوي بغرض الإستفادة من الخبرات السابقة في بناء هذه الإستبانة.

ثانياً :

قام الباحث بزيارات استطلاعية لهذه المعاهد وقدم الباحث خلال الزيارة استبياناً استكشافياً طرح فيه سؤال مفتوح عن المشاكل التي يواجهونها من الناحية الكمية والكيفية . هذا وقد قام الباحث بتدوين الإجابات التي تم الحصول عليها .

ثالثاً :

بعد تصنيف الإجابات تم الشروع في بناء الإستبانة وفق الخطوات التالية :

١- تحديد الأبعاد الأساسية للإستبانة وهي :

أ- الإدارة.

ب- المعلم.

جـ الطالب.

د- المنهج وطرق التدريس.

هـ- المبنى.

و- سياسة القبول.

ز- الوسائل التعلمية.

٢- دراسة كل بُعد على حدة وقياس المشكلات الخاصة بكل بُعد وتحديد الأسئلة التي يعتقد أنها تقيس كل بُعد.

٣- صياغة الأسئلة بعبارات واضحة ومحددة ومختصرة وبعيدة عن الغموض والإزدواجية والعمومية ؛ حتى يسهل الإجابة عليها.

٤- تصميم الإستبانة على نظام الأسئلة المغلقة ، وقد إستهدفت الإستبانة نوعين من المعلومات :

أ- معلومات عامة عن أفراد العينة من حيث المعهد الذي يعمل به ، والمستوى العلمي ، والتخصص ، ومدة الخبرة ، وهل يحمل مؤهلاً تربوياً أم لا.

ب- معلومات عن المشاكل المختلفة التي تواجه المعاهد الثانوية التجارية.

رابعاً :

تمت كتابة الإستبانة في صورتها الأولى وعرضت على الأستاذ الدكتور المشرف على الرسالة الذي أدخل عليها بعض التعديلات الجوهرية، ثم قام الباحث بمراجعتها على ضوء هذه التعديلات وتم تقديمها للمحكمين .

خامساً : صدق الإستبانة :

قام الباحث بعرض الإستبانة بعد ذلك على مجموعة من الأساتذة المحكّمين المختصين بكلية التربية (*) من أجل التأكد من وضوح الإستبانة وسلامة صياغتها، وشموليتها للأبعاد المختلفة ، والتي وضعت من أجل قياسها، وأدخل هؤلاء الأساتذة المحكمون بدورهم تعديلاتهم ومقترحاتهم وآرائهم على الإستبانة ، تكون بعدهاالإستبانة صادقة للقيام بما صممت من أجله. وقام الباحث بإجراء هذه التعديلات ، وعرضت الإستبانة في شكلها النهائي على المشرف قبل طبعها وتوزيعها . هذا وقد أصبحت الاستبانة النهائية تتكون من ٥١ عبارة .

سادساً : ثبات الإستبانة :

قام الباحث بتوزيع عدد ٢٥ إستمارة إستبيان على ٢٥ معلماً من أفراد العينة للحصول على إجابتهم ، وبعد مضي أسبوع من إستجابتهم ، أعاد الباحث عليهم الإستبيان مرة أخرى بهدف قياس ثبات الآداة.

وتم تحليل التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى، واتضح أن معامل الثبات بين التطبيقين يساوي (٩٠٪) وهو معامل ثبات مرتفع ، مما يدل على ثبات آداة البحث وصلاحيتها للإستخدام.

التطبيق النهائي للإستبانة :

بعد ما تأكد الباحث من ثبات الإستبيان وأصبح في شكله النهائي.. قام الباحث بتوزيع الإستبيان في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ على أفراد عينة البحث ، مناولة حتى يضمن استعادتها . وفعلاً قام الباحث شخصياً بجمعها ومراجعتها والتأكد من اكتمال المعلومات بها ؛ حتى يضمن صلاحية كل استبانة للمعالجة الاحصائية وبذلك فقد تم تحليل جميع الاستبانات دون فاقد .

(*) أسماء السادة الأساتذة المحكمين في ملحق هذا البحث .

المعالجة الإحصائية :

إستخدم الباحث في دراسته الحالية الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة دراسته لتحقيق أهدافه ، والإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة وهي كالتالي :

١- إيجاد تكرار إستجابات لدى أفراد العينة.

٢- إيجاد النسبة المئوية لتكرار الإستجابات طبقاً للمعادلة الإحصائية التالية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{المجموع الكلي لعدد أفراد العينة}} \times ١٠٠$$

٣- حساب المتوسط الحسابي للتعرف على أهمية مشكلات كل بعد ، ومن ثم إستخدامها عند الإجابة على السؤال الثالث ، ولقد اعتمد الباحث في حساب المتوسط الحسابي عن طريق طرح درجات على كل خانة على النحو التالي :

دائماً (٤) أحياناً (٣)

نادراً (٢) غير موجود على الإطلاق (١)

وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة بمركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى.

ثانياً : عرض نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية تبعاً للأبعاد التي بُني الاستبيان على أساسها وهي :

١- الإدارة.

٢- المبنى.

٣- سياسة القبول.

٤- المنهج وطرق التدريس.

٥- الطالب

٦- المعلم.

٧- الوسائل التعليمية.

وسيتم عرض عبارات كل بُعد في جدول خاص به يحتوي على إجابات أفراد العينة وفقاً لدرجة ظهور وتواجد المشكلة (دائماً - أحياناً - نادراً - غير موجودة على الإطلاق) ، حيث يوجد أمام كل عبارة تكرار المجيبين (ت) ونسبتهم المئوية (٪) والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة لكل عبارة. وذلك بعد أن رتبت مشكلات كل بُعد تنازلياً حسب متوسطها الحسابي، ومن ثم علق الباحث على كل جدول من هذه الجداول.

هذا واعتبر الباحث أن كل عبارة بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥) فما فوق تمثل مشكلة من مشكلات المعاهد الثانوية التجارية.

جدول رقم (١٨)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (الأول) المتعلق بالإدارة

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٨	كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	١٩	١٩	١١	١١	٢,٩٤٠
٢	١	لا تشرك الإدارة المعلمين عند إتخاذ القرارات التربوية	١٥	١٥	٥٤	٥٤	١٤	١٤	١٧	١٧	٢,٦٧٠
٣	٣	عدم عقد إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين	٢٩	٢٩	٢٧	٢٧	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٢,٦١٠
٤	٤	لا تعمل إدارة المعهد على تفويض السلطة والمسؤلية	١٥	١٥	٣٩	٣٩	٢٦	٢٦	٢٠	٢٠	٢,٤٩٠
٥	٢	فقدان الصلة بين المعهد وأولياء أمور الطلاب	١١	١١	٤١	٤١	٣٢	٣٢	١٦	١٦	٢,٤٧٠
٦	٦	ضعف العلاقة بين إدارة المعهد والطلاب	١٧	١٧	٣٣	٣٣	٢٧	٢٧	٢٣	٢٣	٢,٤٤٠
٧	٥	سوء توزيع الجدول الدراسي اليومي	٩	٩	٣٦	٣٦	٢٤	٢٤	٣١	٣١	٢,٢٣٠
٨	٧	ضعف العلاقة بين إدارة المعهد و المعلمين	٧	٧	٢٥	٢٥	٣٦	٣٦	٣٢	٣٢	٢,٠٧٠

يتضح من الجدول رقم (١٨) الآتي :

أن ثلاث مشكلات من المشكلات المتعلقة بالإدارة بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية) بمتوسط حسابي قدره ٢,٩٤٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (لا تشرك الإدارة المعلمين عند إتخاذ القرارات التربوية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (عدم عقد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين) بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١٠).

كما أن خمس مشكلات من المشكلات المتعلقة بالإدارة بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب عدم أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (٨) (ضعف العلاقة بين إدارة المعهد و المعلمين) بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٧٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٧) (سوء توزيع الجدول الدراسي اليومي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٣٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٦) (ضعف العلاقة بين إدارة المعهد والطلاب) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٤٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٥) (فقدان الصلة بين المعهد وأولياء أمور الطلاب) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٧٠).

المرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) (لا تعمل إدارة المعهد على تفويض السلطة والمسؤلية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٩٠).

جدول رقم (١٩)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (الثاني) المتعلق بالمبنى

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٩	عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة	٤٨	٤٨	٢٦	٢٦	١٥	١٥	١١	١١	٣,١١٠
٢	١٠	المبنى غير مستوف لأبسط الشروط الصحية	٢٤	٢٤	٣٨	٣٨	٢٤	٢٤	١٤	١٤	٢,٧٢٠
٣	١٤	عدم صيانة مبنى المعهد بصورة منتظمة	١٥	١٥	٤٩	٤٩	٢١	٢١	١٥	١٥	٢,٦٤٠
٤	١١	تصميم المبنى يصعب معه الإشراف الكامل على الطلاب	٣٢	٣٢	٢٥	٢٥	١١	١١	٣٢	٣٢	٢,٥٧٠
٥	١٥	عدم وجود ملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.	٤٠	٤٠	٨	٨	١٢	١٢	٤٠	٤٠	٢,٤٨٠
٦	١٣	يعاني المعهد من صغر الأفنية	٣٤	٣٤	١٥	١٥	١٠	١٠	٤١	٤١	٢,٤٢٠
٧	١٢	يعاني المعهد من قلة الأفنية	٣٣	٣٣	١٥	١٥	١٢	١٢	٤٠	٤٠	٢,٤١٠
٨	١٦	عدم توفر التهوية الجيدة في مبنى المعهد	١٣	١٣	٢٨	٢٨	٢٥	٢٥	٣٤	٣٤	٢,٢٠٠
٩	١٧	عدم توفر الإضاءة المناسبة في مبنى المعهد	٤	٤	٣٢	٣٢	٣٠	٣٠	٣٤	٣٤	٢,٠٦٠

يتضح من الجدول رقم (١٩) الآتي :

أن أربع مشكلات من المشكلات المتعلقة بالمبنى بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة) بمتوسط حسابي قدره (٣,١١٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (المبنى غير مستوف لأبسط الشروط الصحية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٢٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (عدم صيانة مبنى المعهد بصورة منتظمة) بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٤٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٤) (تصميم المبنى يصعب معه الإشراف الكامل على الطلاب) بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٧٠).

كما أن خمس مشكلات من المشكلات المتعلقة بالمبنى بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب عدم أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (٩) (عدم توفر الإضاءة المناسبة في مبنى المعهد) بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٦٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) (عدم توفر التهوية الجيدة في مبنى المعهد) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٧) (يعاني المعهد من قلة الأفنية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤١٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٦) (يعاني المعهد من صغر الأفنية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٢٠).

المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) (عدم وجود ملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٨٠).

جدول رقم (٢٠)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (الثالث) المتعلق بسياسة القبول

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٢٢	يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية بالتعليم العام.	٢٨	٢٨	٥٦	٥٦	١٢	١٢	٤	٤	٣,٠٨٠
٢	٢٣	أكثر الطلاب المقبولين من الطبقات الفقيرة	١٨	١٨	٦٢	٦٢	١٨	١٨	٢	٢	٢,٩٦٠
٣	١٨	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لميولهم	٣١	٣١	٣٦	٣٦	١٦	١٦	١٧	١٧	٢,٨١٠
٤	١٩	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لقدراتهم العلمية	٢١	٢١	٤٨	٤٨	١٧	١٧	١٤	١٤	٢,٧٦٠
٥	٢١	يتم قبول الطلاب المنقطعين عن الدراسة لفترة طويلة	١٠	١٠	٤٢	٤٢	٢٦	٢٦	٢٢	٢٢	٢,٤٠٠
٦	٢٠	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لأعمارهم	٧	٧	٢٩	٢٩	٣٥	٣٥	٢٩	٢٩	٢,١٤٠

يتضح من الجدول رقم (٢٠) الآتي :

أن أربع مشكلات من المشكلات المتعلقة بسياسة القبول بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية بالتعليم العام) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٨٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (أكثر الطلاب المقبولين من الطبقات الفقيرة) بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٦٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (يتم قبول الطلاب دون مراعاة لميولهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,٨١٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٤) (يتم قبول الطلاب دون مراعاة لقدراتهم العلمية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٦٠).

كما أن مشكلتان من المشكلات المتعلقة بسياسة القبول بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، وترتيب هاتان المشكلتان حسب عدم أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (٦) (يتم قبول الطلاب دون مراعاة لأعمارهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,١٤٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٥) (يتم قبول الطلاب المنقطعين عن الدراسة لفترة طويلة) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠٠).

جدول رقم (٢١)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (الرابع) المتعلق بالمنهج وطرق التدريس

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٢٧	إفتقار الكتاب المدرسي إلى دليل المعلم الذي يوضح طريقة إستخدامه.	٦٨	٦٨	٧	٧	١١	١١	١٤	١٤	٣,٢٩٠
٢	٢٦	ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري.	٥٣	٥٣	٢٩	٢٩	١١	١١	٧	٧	٣,٢٨٠
٣	٢٨	نقص الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية.	٤٦	٤٦	٣٠	٣٠	١٠	١٠	١٤	١٤	٣,٠٨٠
٤	٢٤	عدم إرتباط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري	٣٩	٣٩	٣٦	٣٦	١٥	١٥	١٠	١٠	٣,٠٤٠
٥	٢٥	إختلال التوازن بين الدروس النظرية والدروس العملية.	٣٠	٣٠	٤٨	٤٨	١٦	١٦	٦	٦	٣,٠٢٠
٦	٣٢	عدم وجود الأنشطة الطلابية الصفية والاصفية التي تنمي مواهبهم.	٢٦	٢٦	٣٩	٣٩	٢٥	٢٥	١٠	١٠	٢,٨١٠
٧	٢٩	عدم ملاءمة موضوعات المنهج الدراسي لقدرات الطلاب.	١٥	١٥	٥١	٥١	٢٣	٢٣	١١	١١	٢,٧٠٠
٨	٣١	نظام التقويم الحالي للطلاب مرهق لهم.	١٥	١٥	٣٤	٣٤	٢٧	٢٧	٢٤	٢٤	٢,٤٠٠
٩	٣٠	عدم توفر الكتب الدراسية للطلاب من بداية العام الدراسي.	٧	٧	٣٨	٣٨	٣٣	٣٣	٢٢	٢٢	٢,٣٠٠

يتضح من الجدول (٢١) الآتي :

أن سبع مشكلات من المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي وطرق التدريس بلغ متوسطها

الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (إفتقار الكتاب المدرسي إلى دليل المعلم الذي يوضح طريقة إستخدامه) بمتوسط حسابي (٣,٢٩٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (نقص الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٨٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٤) (عدم إرتباط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٤٠).

المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) (إختلال التوازن بين الدروس النظرية والدروس العملية.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٢٠).

المرتبة السادسة العبارة رقم (٦) (عدم وجود الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية التي تنمي مواهبهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,٨١٠).

المرتبة السابعة العبارة رقم (٧) (عدم ملاءمة موضوعات المنهج الدراسي لقدرات الطلاب) بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠٠).

كما أن مشكلتان من المشكلات المتعلقة بسياسة القبول بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، وترتيب هاتين المشكلتين حسب عدم أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (٩) (عدم توفر الكتب الدراسية للطلاب من بداية العام الدراسي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٠٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) (نظام التقويم الحالي للطلاب مرهق لهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠٠).

جدول رقم (٢٢)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (الخامس) المتعلق بالطالب

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٣٨	الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة.	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٥	٥	١	١	٣,٤٠٠
٢	٣٩	عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري.	٥٥	٥٥	٣٣	٣٣	٨	٨	٤	٤	٣,٣٩٠
٣	٣٤	تدني المستوى العلمي للطلاب.	٣٨	٣٨	٥٧	٥٧	٤	٤	١	١	٣,٣٢٠
٤	٣٣	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري.	٤٨	٤٨	٣٧	٣٧	١٠	١٠	٥	٥	٣,٢٨٠
٥	٣٥	تدني النظرة الإجتماعية لهذا النوع من التعليم.	٣٩	٣٩	٤٦	٤٦	١٠	١٠	٥	٥	٣,١٩٠
٦	٣٧	غياب الطلاب المتكرر.	١٦	١٦	٦٠	٦٠	٢٤	٢٤	–	–	٢,٩٢٠
٧	٣٦	إرتفاع نسبة التسرب (عدم مواصلة الطلاب لدراستهم) في هذه المعاهد.	٦	٦	٥٨	٥٨	٣٣	٣٣	٣	٣	٢,٦٧٠

يتضح من الجدول رقم (٢٢) الآتي :

أن جميع المشكلات المتعلقة بالطالب بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٩٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (تدني المستوى العلمي للطلاب...) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٢٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٤) (ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨٠).

المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) (تدني النظرة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم..) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٩٠).

المرتبة السادسة العبارة رقم (٦) (غياب الطلاب المتكرر...) بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٢٠).

المرتبة السابعة العبارة رقم (٧) (إرتفاع نسبة التسرب (عدم مواصلة الطلاب لدراستهم) في هذه المعاهد.) بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧٠).

جدول رقم (٢٣)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (السادس) المتعلق بالمعلم

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٤٤	إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي	١٦	١٦	٦٢	٦٢	١٦	١٦	٦	٦	٢,٨٨٠
٢	٤١	تنقل المعلم للتدريس من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية أو العكس	١٤	١٤	٦٠	٦٠	٢١	٢١	٥	٥	٢,٨٣٠
٣	٤٠	عدم معرفة المعلم طرق إستخدام الوسائل التعليمية	١٤	١٤	١٥	١٥	٣٠	٣٠	١١	١١	٢,٦٢٠
٤	٤٥	عدم رضا بعض معلمي المعهد عن مهنتهم	٧	٧	٤٩	٤٩	٢٦	٢٦	١٨	١٨	٢,٤٥٠
٥	٤٣	تكليف بعض المعلمين بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم	١٦	١٦	٣٥	٣٥	٢٥	٢٥	٢٤	٢٤	٢,٤٣٠
٦	٤٢	عدم إتقان المعلم لطرق تدريس المادة التي يدرسها	٤	٤	٤١	٤١	٣٢	٣٢	٢٣	٢٣	٢,٢٦٠

يتضح من الجدول رقم (٢٣) الآتي :

أن ثلاث مشكلات من المشكلات المتعلقة بالمعلم بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٨٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (تنقل المعلم للتدريس من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية أو العكس.) بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٣٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (عدم معرفة المعلم طرق استخدام الوسائل التعليمية) بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٢٠).

كما أن ثلاث مشكلات من المشكلات المتعلقة بالمعلم بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب عدم أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (٦) (عدم إتقان المعلم لطرق تدريس المادة التي يدرسها) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٦٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٥) (تكليف بعض المعلمين بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٣٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٤) (عدم رضا بعض معلمي المعهد عن مهنتهم) بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥٠).

جدول رقم (٢٤)

يبين إجابة أفراد العينة على مشكلات البُعد (السابع) المتعلق بالوسائل التعليمية

مسلسل	رقم العبارة في الإستبيان	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة								المتوسط الحسابي
			دائماً		أحياناً		نادراً		غير موجودة		
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
١	٤٩	المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة	٦٢	٦٢	٢٢	٢٢	٩	٩	٧	٧	٣,٣٩٠
٢	٤٦	قلة الوسائل التعليمية في المعاهد التجارية	٤٨	٤٨	٣٨	٣٨	٨	٨	٦	٦	٣,٢٨٠
٣	٤٨	تعاني المعاهد التجارية من عدم وجود المعمل التجاري	٦١	٦١	١٤	١٤	١١	١١	١٤	١٤	٣,٢٢٠
٤	٥١	عدم توفر مكان مخصص في المعهد للوسائل التعليمية	٥٨	٥٨	١٧	١٧	٧	٧	١٨	١٨	٣,١٥٠
٥	٤٧	عدم إستخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس	٣٤	٣٤	٤٨	٤٨	١٠	١٠	٨	٨	٣,٠٨٠
٦	٥٠	عدم توفر الصيانة للآلات الكاتبة وأجهزة الحاسب الآلي	٩	٩	٣٧	٣٧	٢٨	٢٨	٢٦	٢٦	٢,٢٩٠

يتضح من الجدول رقم (٢٤) الآتي :

أن خمس مشكلات من المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية بلغ متوسطها الحسابي أكثر من (٢,٥)، وترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها كالتالي :

المرتبة الأولى العبارة رقم (١) (المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة) بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٩٠).

المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) (قلة الوسائل التعليمية في المعاهد التجارية.) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨٠).

المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) (تعاني المعاهد التجارية من عدم وجود المعمل التجاري) بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٢٠).

المرتبة الرابعة العبارة رقم (٤) عدم توفر مكان مخصص في المعهد للوسائل التعليمية) بمتوسط حسابي قدره (٣,١٥٠).

المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) (عدم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس) بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٨٠).

و أن مشكلة واحدة من المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية بلغ متوسطها الحسابي أقل من (٢,٥)، و هذه المشكلة هي :

(عدم توفر الصيانة للآلات الكاتبة وأجهزة الحساب الآلي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٩٠).

ثالثاً : تحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة الميدانية تبعا للأبعاد التالية :

(١) الإدارة .

(٢) المبنى .

(٣) سياسة القبول .

(٤) المنهج وطرق التدريس .

(٥) الطالب .

(٦) المعلم .

(٧) الوسائل التعليمية .

وذلك من خلال الجداول السابقة التي تحتوي على إجابات أفراد العينة والتي أعتبر فيها أن كل عبارة بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥) فما فوق تمثل مشكلة من مشكلات المعاهد الثانوية التجارية.

وبالتالي سيتم عرض هذه المشكلات لكل بعد على حده مرتبة حسب أهميتها، ثم أعلق على كل مشكلة ببعض الشرح والتفسير.

أولاً : البعد الأول (الإدارة) :

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٨) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد « حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٤٠. والسبب في ذلك يرجع إلى :

(١) الإقبال الكبير من الطلاب على هذا النوع من التعليم .

(٢) عدم التوسع في إنشاء معاهد جديدة .

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٨) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (لاتشرك الإدارة المعلمين عند إتخاذ القرارات التربوية) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦٧٠) . والسبب في ذلك يعود إلى مركزية الإدارة على الرغم من أن التعليمات التنفيذية للائحة معاهد التعليم الفني التعليمية تنص على ضرورة تشكيل هيئات إدارية وتدريسية ولجان . تكون في كل معهد برئاسة مدير المعهد ، وعضوية وكلاء المعهد وبعض مدرسي المعهد ، للنظر في القضايا المستعجلة – وحل المشاكل التي قد تحدث أثناء سير العملية التعليمية . وإن دل ذلك فإنما يدل على عدم تطبيق اللائحة التطبيق السليم .

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٨) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (عدم عقد إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦١٠) . و السبب في ذلك يرجع إلى :

(١) إنعدام الفائدة من إنعقاد مثل هذه المجالس للطريقة التي تتم بها هذه الإجتماعات .

(٢) عدم حرص بعض المعاهد على عقد مجالس الآباء والمعلمين .

(٣) عدم وعي أولياء الأمور لأهمية هذه المجالس .

(٤) عدم إستجابة بعض أولياء الأمور لحضور هذه الإجتماعات .

ثانياً : البعد الثاني « المبنى » :

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٩) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١١٠).

والسبب في ذلك يعود إلى أن المباني بعضها من الأبنية الجاهزة التي إنتهى عمرها الإفتراضي ، والبعض الآخر لم يصمم أصلاً ليكون معهداً. وبالتالي لاتصلح لأن تكون مباني مناسبة للمواصفات التعليمية ، حيث لاتتوافر فيها تجهيزات حديثة وغرف مسانده تخدم العملية التعليمية .

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٩) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (المبنى غير مستوف لأبسط الشروط الصحية) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٢٠) . والسبب في ذلك يعود إلى عدم توفر التهوية الجيدة وكذلك الإضاءة المناسبة.

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٩) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (عدم صيانة مبنى المعهد بصورة منتظمة) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦٤٠) . وعلى الرغم من وجود عقود شركات نظافة تتولى صيانة ونظافة مباني المعاهد ، إلا أنه لتقادم هذه المباني فإنه يتطلب ذلك إعتمادات مالية كبيرة ، وهو مالا يتوفر في الوقت الحاضر الذي تنشد فيه المؤسسة الترشيد على كافة بنود وأبواب الميزانية .

المشكلة الرابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٩) نجد أن العبارة رقم (٤) فيه (تصميم المبنى يصعب معه الإشراف الكامل على الطلاب) إحتلت المرتبة الرابعة من بين مشكلات هذا البعد، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٧٠) . والسبب في ذلك يعود إلى أن المباني لم تصمم أصلاً لتكون معهداً دراسياً. فهي إما أن تكون وحدات سكنية أو مباني مستأجرة ، وبالتالي لم يراع في تصميمها الناحية التعليمية وتوفر الورش والمعامل المناسبة حجماً وتجيهزاً .

ثالثاً : البعد الثالث : سياسة القبول :

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٠) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية من التعليم العام) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٨٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى أن شروط القبول في المعاهد الثانوية التجارية تفتح المجال أمام الطلاب للتسجيل حتى سن ٢٠ سنه وبالتالي عند إنسحاب الطالب من المرحلة الثانوية من التعليم العام لعدم تمكنه من مواصلة الدراسة فإنه يجد الفرصة للإلتحاق بهذه المعاهد .

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٠) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (أكثر الطلاب المقبولين من الطبقات الفقيرة) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٦٠) . والسبب في ذلك يعود إلى أن هذه المعاهد تمنح مكافأة شهرية قدرها (٤٥٠ريال) طيلة فترة الدراسة بها. كما أن شهادة هذه المعاهد تعتبر أقصر الطرق للحصول على وظيفة حكومية أو وظيفة في الشركات والمؤسسات الأهلية .

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٠) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (يتم قبول الطلاب دون مراعاة لميولهم) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨١٠) . والسبب في ذلك يعود إلى إفتقار هؤلاء الطلاب إلى خدمات التوجيه والإرشاد المهني في المرحلة المتوسطة .

المشكلة الرابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٠) نجد أن العبارة رقم (٤) فيه (يتم قبول الطلاب دون مراعاة لقدراتهم العلمية) إحتلت المرتبة الرابعة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٦٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى :

(١) عدم إقبال الطلاب المتفوقين على هذا النوع من التعليم .

(٢) عدم وجود حد أدنى للتقدير عند قبول المتقدمين .

رابعاً : البعد الرابع : « المنهج وطرق التدريس »

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (إفتقار الكتاب المدرسي إلي دليل المعلم الذي يوضح طريقة إستخدامه) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٩٠) . ومن الواضح أن إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي كما تشير هذه الدراسة (ص ٧٠) ناتج عن أن بعض المعلمين من خريجي كليات غير تربوية ، وبالتالي يفتقد إلى الطريقة المثلى في كيفية الإستخدام والتعامل مع الكتب الدراسية .

ولهذا يعتبر إفتقار الكتاب المدرسي لدليل المعلم الذي يوضح طريقة إستخدامه مشكلة في نظر هؤلاء المعلمين.

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٢٨٠. والسبب في ذلك يرجع إلى :

(١) أن التعليم الفني عموماً لايحظى بإهتمام الباحثين الذين يعالجون مشكلة مقارنة التعليم الفني بالتعليم الأكاديمي – نظراً لحداثته – بجانب التعليم الأكاديمي . والتعليم التجاري كفرع من التعليم الفني يعاني نفس المشكلة .

(٢) عدم الإهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول مشكلات التعليم التجاري أدى إلى ندرتها وإحجام الباحثين عنها.

ولقد ظهرت هذه المشكلة للباحث في هذه الدراسة من خلال ندرة الدراسات السابقة التي تناولت التعليم التجاري بجوانبه المختلفة.

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (نقص الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٠٨٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى كون المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة – كما تشير هذه الدراسة (ص ٧٢).

المشكلة الرابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٤) فيه (عدم إرتباط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري) إحتلت المرتبة الرابعة من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٠٤٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي:

(١) جمود المناهج والمقررات الدراسية .

(٢) عدم مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي.

المشكلة الخامسة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٥) فيه (إختلال التوازن بين الدروس النظرية والدروس العملية) إحتلت المرتبة الخامسة من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٢٠) . وهذا النوع من التعليم التطبيقي يعتمد على الدروس العملية كونه تعليم مهني. إلا أن الجانب الأكاديمي يطغى على الجانب التطبيقي فيه، وبالتالي فهو سبباً في عدم حصول الطلاب على الخبرة والمهارة اللازمتين وذلك نتيجة عدم وجود ترابط بين الدروس النظرية والدروس العملية مما أدى إلى إختلال التوازن بينهما.

المشكلة السادسة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٦) فيه (عدم وجود الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية التي تنمي مواهبهم) إحتلت المرتبة السادسة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨١٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى :

(١) كثرة عدد الحصص الدراسية وطول اليوم الدراسي الذي يتلقى فيه الطالب المناهج والمقررات الدراسية.

(٢) قلة عدد المشرفين على الأنشطة الطلابية في هذه المعاهد .

(٣) قلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذه الأنشطة .

(٤) عدم وجود أماكن مخصصة في بعض هذه المعاهد لممارسة هذه الأنشطة .

(٥) ضعف وعي إدارة المعهد بفاعلية هذه الأنشطة .

المشكلة السابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢١) نجد أن العبارة رقم (٧) فيه (عدم ملاءمة موضوعات المنهج الدراسي لقدرات الطلاب) إحتلت المرتبة السابعة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٢,٧٠٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي:

(١) تدني المستوى العلمي للطلاب كما تشير هذه الدراسة (ص ٦٨).

(٢) كما أن الطلاب الملتحقون بهذه المعاهد من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة كما تشير هذه الدراسة أيضا (ص ٦٨) .

خامساً : البعد الخامس « الطالب » :

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٤٠٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى : عزوف الطلاب عن التعليم الفني بشكل عام وبالتالي لايحبذ أصحاب المعدلات الدراسية المرتفعة الإلتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية.

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٣٣) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٣٩٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى أن التعليم الثانوي التجاري يعتبر مغلق نوعاً ما– بعكس خريج الثانوية العامة بالتعليم العام الذي تفتح أمامه جميع المجالات. بما فيها التخصصات التي تستقطب خريج المعاهد الثانوية التجارية – مما ساعد على توجه الطلاب إلى التعليم الأكاديمي.

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (تدني المستوى العلمي للطلاب) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٣٢٠) ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى كون الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة . كما أظهرته الدراسة الحالية (انظر ص ٦٨ من هذه الدراسة) .

المشكلة الرابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (٤) فيه (ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري) إحتلت المرتبة الرابعة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٨٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي:

(١) القصور في دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية التعليم التجاري.

(٢) عدم تفعيل دور الإرشاد والتوجيه المهني في المرحلة المتوسطة .

(٣) عدم تشجيع أولياء أمور الطلاب لأبنائهم على الإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري لضعف وعيهم بأهمية التعليم التجاري.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (منصور طرابلسي، ١٤٠٥هـ، ص١١٦) من حيث أن نسبة كبيرة من إجابات أفراد العينة تفيد عدم وجود خبرة ودراية بالتعليم الثانوي التجاري والتخصات الموجودة فيه وهذا نتيجة طبيعية لتخلف وسائل الإعلام عن القيام بدورها حيال التعليم التجاري.

المشكلة الخامسة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (٥) فيه (تدني النظرة الإجتماعية لهذا النوع من التعليم) إحتلت المرتبة الخامسة من بين مشكلات هذا البعد – حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٩٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى :

(١) نظرة المجتمع السلبية نحو العمل المهني.

(٢) تفضيل الطلاب للتعليم الأكاديمي على التعليم المهني. وذلك إرضاءاً لطموحاتهم

(٣) المكانة المتدنية التي تحتلها الأعمال اليدوية بصفة عامة.

(٤) إنحسار السلم التعليمي لهذا النوع من التعليم في مجالات قليلة لاتكاد تذكر.

وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية ماجاء في دراسة (منصور الطرابلسي، ١٤٠٥هـ، ص٨٦) من حيث تأثير الإتجاه الإجتماعي نحو العمل المهني ومعوقات العادات والتقاليد التي لاتحبذ الإتجاه نحو العمل اليدوي والحرفي وتفضيل التعليم الأكاديمي من جانب

الشباب السعودي ونظرة طلاب التعليم المهني أنهم في منزلة أقل من طلاب التعليم الأكاديمي.

المشكلة السادسة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (٦) فيه (غياب الطلاب المتكرر) إحتلت المرتبة السادسة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٢,٩٢٠) . و السبب في ذلك يرجع إلى مايلي:

(١) عدم تعاون البيت مع المعهد.

(٢) ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري كما تشير هذه الدراسة (ص ٦٨)

(٣) عدم إهتمام الطلاب بما يدرسون .

(٤) إعتقاد بعض الطلاب بأن هذه المرحلة التي يدرسون فيها مرحلة منتهية بالنسبة لهم.

(٥) عدم رضا بعض الطلاب عن نوعية دراستهم.

(٦) جمود مناهج هذا النوع من التعليم وعدم إرتباطها بالبيئة الخارجية.

المشكلة السابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٢) نجد أن العبارة رقم (٧) فيه (إرتفاع نسبة التسرب (عدم مواصلة الطلاب لدراستهم) في هذه المعاهد) إحتلت المرتبة السابعة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٦٧٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى تدني مستوى درجات الطالب وعدم قناعته بالتعليم التجاري لأنه لا يتفق مع ميوله وإهتماماته الدراسية .

سادساً : البعد السادس : « المعلم »

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) نجد أن العبارة رقم (١) (إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٢,٨٨٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى أن معلمي المعاهد الثانوية التجارية هم من خريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية وهذه الكليات لاتعد طلابها لممارسة مهنة التدريس بل تعدهم للعمل في المجال الإداري والمالي.

ولقد قامت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ممثلة في الإدارة العامة للتعليم الفني بالعمل على معالجة هذه المشكلة عن طريق عقد دورات للدبلوم العام في التربية لمدة فصلين دراسيين لمعلميها على رأس العمل.

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (تنقل المعلم للتدريس من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية أو العكس) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٣٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي:

(١) أن هذه المعاهد تعمل على فترتين صباحية ومسائية.

(٢) عدم رغبة بعض المدرسين في العمل في الفترة المسائية أو العكس مما ينتج عن ذلك تنقلهم من سنة إلى أخرى .

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٣) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (عدم معرفة المعلم طرق

إستخدام الوسائل التعليمية) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٢,٦٢٠) . و السبب في ذلك يرجع إلى مايلي :

(١) عدم متابعة بعض المعلمين للتطورات الحديثة في مجال الوسائل التعليمية.

(٢) عدم عقد دورات تعريفية وتدريبية على إستخدام هذه الوسائل.

(٣) نقص خبرة المعلم في صيانة الوسائل التعليمية.

(٤) عدم أهمية هذه الوسائل بالنسبة لبعض المعلمين.

سابعاً : البعد السابع « الوسائل التعليمية »

المشكلة الأولى :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) نجد أن العبارة رقم (١) فيه (المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة) إحتلت المرتبة الأولى من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٣٩٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي :

(١) عدم وجود إدارة للمكتبات المدرسية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

(٢) عدم وجود إعتمادات مالية لتوفير هذه الكتب .

(٣) صغر حجم القاعات المخصصة للمكتبات داخل المعاهد.

(٤) قصور مديري هذه المعاهد في مخاطبة الجهات ذات العلاقة بمكتبات (الكليات – الجامعات – المكتبات العامة – المكتبات المتخصصة) لإستقطاب الكتب المتخصصة في هذا المجال .

المشكلة الثانية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) نجد أن العبارة رقم (٢) فيه (قلة الوسائل التعليمية في المعاهد التجارية) إحتلت المرتبة الثانية من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٢٨٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى مايلي :

(١) قلة الإعتمادات المالية المتوفرة بالمعاهد لشرائها.

(٢) عدم إستخدام المعلمين للبيئة في إنتاج وإعداد وسائل تعليمية مبسطه .

– وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية ما أظهرته دراسة (منصور طرابلسي، ١٤٠٥هـ، ص٥٧) حيث أشارت إلى العقبات التي تواجه المعلمين التجاريين والتي تجعلهم أقل كفاءة وفعالية في تحقيق الهدف المنشود ، والتي منها عدم وجود وسائل إيضاح معينة تساعد هؤلاء المعلمين على أداء رسالتهم.

المشكلة الثالثة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) نجد أن العبارة رقم (٣) فيه (تعاني المعاهد التجارية من عدم وجود المعمل التجاري) إحتلت المرتبة الثالثة من بين مشكلات هذا البعد حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٢٢٠) . والسبب في ذلك يعود إلى:

(١) قلة الإعتمادات المالية لشراء التجهيزات الخاصة بالمعمل التجاري.

(٢) عدم وجود مكان مخصص لقيام مثل هذه المعامل.

المشكلة الرابعة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) نجد أن العبارة رقم (٤) فيه (عدم توفر مكان مخصص في المعهد للوسائل التعليمية) إحتلت المرتبة الرابعة من بين مشكلات هذا البعد

حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٥٠) . والسبب في ذلك يرجع إلى عدم مناسبة بعض المباني للمواصفات التعليمية الملائمة لأنها لم تصمم أصلاً لتكون مباني دراسية .

المشكلة الخامسة :

بالنظر إلى الجدول رقم (٢٤) نجد أن العبارة رقم (٥) فيه (عدم إستخدام المعلمين الوسائل التعليمية في التدريس) إحتلت المرتبة الخامسة من بين مشكلات هذا البعد ، حيث بلغ متوسطها الحسابي(٣,٠٨٠) . والسبب في ذلك يعود إلى عدم توفر الوسائل التعليمية ، أو نقص خبرة المعلمين في كيفية إستخدامها ، وعدم إيمانهم بأهمية الوسيلة التعليمية في العملية التربوية. وبذلك يحجم المعلمين عن إستخدام الوسائل التعليمية في التدريس .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الملاحق

المصادر والمراجع

النتائج والتوصيات

النتائج

على ضوء ما قام به الباحث في الفصل السابق من عرض وتحليل لنتائج الدراسة الميدانية، توصل الباحث إلى أن مشاكل المعاهد الثانوية التجارية في المملكة العربية السعودية (والتي بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥) فما فوق وتمثل مشكلة ذات أهمية من وجهة نظر الباحث) تتمثل في الآتي :

أولاً: المشكلات المتعلقة بالإدارة :	**المتوسط الحسابي**
١- كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.	(٢,٩٤٠)
٢- لا تشارك الإدارة المعلمين عند اتخاذ القرارات التربوية.	(٢,٦٧٠)
٣- عدم عقد إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.	(٢,٦١٠)
ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمبنى :	**المتوسط الحسابي**
١- عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة.	(٣,١١٠)
٢- المبنى غير مستوف لأبسط الشروط الصحية.	(٢,٧٢٠)
٣- عدم صيانة مبنى المعهد بصورة منتظمة.	(٢,٦٤٠)
٤- تصميم المبنى يصعب معه الإشراف الكامل على الطلاب.	(٢,٥٧٠)
ثالثاً: المشكلات المتعلقة بسياسة القبول :	**المتوسط الحسابي**
١- يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية بالتعليم العام.	(٣,٠٨٠)
٢- أكثر الطلاب المقبولين من الطبقات الفقيرة.	(٢,٩٦٠)
٣- يتم قبول الطلاب دون مراعاة لميولهم.	(٢,٨١٠)
٤- يتم قبول الطلاب دون مراعاة لقدراتهم العلمية.	(٢,٧٦٠)

رابعاً: المشكلات المتعلقة بالمنهج وطرق التدريس : المتوسط الحسابي

١- إفتقار الكتاب المدرسي إلى دليل المعلم الذي يوضح طريقة استخدامة. (٣,٢٩٠)

٢- ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري. (٢٣,٢٨٠)

٣- نقص الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية. (٣,٠٨٠)

٤- عدم إرتباط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري. (٣,٠٤٠)

٥- إختلال التوازن بين الدروس النظرية والدروس العملية. (٣,٠٢٠)

٦- عدم وجود الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية التي تنمي مواهبهم. (٢,٨١٠)

٧- عدم ملاءمة موضوعات المنهج الدراسي لقدرات الطلاب. (٢,٧٠٠)

خامساً: المشكلات المتعلقة بالطالب : المتوسط الحسابي

١- الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة. (٣,٤٠٠)

٢- عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري. (٣,٣٩٠)

٣- تدني المستوى العلمي للطلاب. (٣,٣٢٠)

٤- ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري. (٣,٢٨٠)

٥- تدني النظرة الاجتماعية لهذا النوع من التعليم. (٣,١٩٠)

٦- غياب الطلاب المتكرر. (٢,٩٢٠)

٧- إرتفاع نسبة التسرب (عدم مواصلة الطلاب لدراستهم) في هذه المعاهد. (٢,٦٧٠)

سادساً: المشكلات المتعلقة بالمعلم : المتوسط الحسابي

١- إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي. (٢,٨٨٠)

٢- تنقل المعلم للتدريس من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية والعكس. (٢,٨٣٠)

٣- عدم معرفة المعلم طرق استخدام الوسائل التعليمية. (٢,٦٢٠)

سابعاً: المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية :	المتوسط الحسابي
١-المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة.	(٣,٣٩٠)
٢- قلة الوسائل التعليمية في المعاهد التجارية.	(٣,٢٨٠)
٣- تعاني المعاهد التجارية من عدم وجود المعمل التجاري.	(٣,٢٢٠)
٤- عدم توفر مكان مخصص في المعهد للوسائل التعليمية.	(٣,١٥٠)
٥- عدم استخدام المعلمين الوسائل التعليمية في التدريس.	(٣,٠٨٠)

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإن الباحث يقترح بعض التوصيات التي قد تسهم في حل مشكلات المعاهد الثانوية التجارية والتوصيات حسب تسلسل الأبعاد وتشمل ما يلي:

أولاً: الإدارة :

١- ضرورة التوسع في إنشاء معاهد جديدة أو التوسع في افتتاح فصول إضافية للمعاهد القائمة حالياً.

٢- ضرورة إشراك المعلمين من قبل إدارات المعاهد عند اتخاذ القرارات التربوية.

٣- الحرص على تطبيق التعليمات التنفيذية للائحة معاهد التعليم الفني التطبيق السليم لما لها من مردود تربوي لا حدود له.

٤- الحرص على عقد مجالس الآباء والمعلمين في الأوقات الملائمة لجميع الأطراف، وتكثيف وعي أولياء أمور الطلاب بأهمية هذه المجالس وحضورها.

ثانياً: المبنى :

١- ضرورة توفير مباني ذات مواصفات تعليمية ملائمة لتكون مقراً لهذه المعاهد.

٢- ضرورة توافر التجهيزات الحديثة التي تخدم العملية التعليمية.

٣- ضرورة إستيفاء الشروط الصحية المناسبة في مباني المعاهد من حيث التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة.

٤- ضرورة إجراء عقود صيانة تتولى صيانة ونظافة مباني المعاهد مع توفير عدد العمالة المناسب.

٥- يجب تصميم مباني المعاهد بحيث يسهل من خلالها الإشراف الكامل على الطلاب، وأن يراعى في تصميمها الناحية التعليمية والتربوية.

ثالثاً: سياسة القبول :

١-إعادة النظر في قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية من التعليم العام في المعاهد الثانوية التجارية.

٢- ضرورة إجراء الإختبارات الخاصة بالميول للطلاب الملتحقين بالمعاهد الثانوية التجارية.

٣- إعادة النظر في نظام القبول المتبع حالياً ورفع الحد الأدنى للقبول.

رابعاً: المنهج وطرق التدريس :

١-إعداد دليل معلم لكل كتاب مدرسي يوضح طريقة استخدامه.

٢- تشجيع الباحثين والمهتمين بإجراء البحوث والدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري .

٣- على المسئولين بالتعليم الفني الإهتمام بالبحوث والدراسات التي تناولت مشكلات التعليم التجاري في جوانبه المختلفة.

٤- توفير الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية في المكتبات المتواجدة بالمعاهد التجارية.

٥- العمل على ربط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري ومواكبة التطور والتقدم التكنولوجي.

٦- ضرورة إيجاد توازن بين الدروس النظرية والدروس العملية لتحقيق الفائدة من الجانب التطبيقي.

٧- الإهتمام بالأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية التي تنمي مواهب الطلاب وتوفير الإعتمادات المالية لها.

٨- ضرورة إيجاد أماكن مخصصة في المعاهد لممارسة الأنشطة الطلابية.

٩- توفير عدد كافٍ من المشرفين على الأنشطة الطلابية في كل معهد.

١٠- تفعيل دور إدارات المعاهد تجاه الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية.

١١- إعادة النظر في المناهج الدراسية مع ضرورة مشاركة معلمي المعاهد عند إعدادها حتى تلائم قدرات الطلاب العلمية.

خامساً: الطالب :

١- عدم قبول الطلاب أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة.

٢- إستقطاب الطلاب المتفوقين من المرحلة المتوسطة لجذبهم للالتحاق بالمعاهد الثانوية التجارية من خلال فتح أكبر قدر ممكن من التخصصات في المرحلة ما بعد الثانوية.

٣- الإهتمام بالمواد العلمية لرفع المستوى العلمي للطالب فيها.

٤- ضرورة قيام وسائل الإعلام بدور أكثر فعالية في التوعية بأهمية التعليم التجاري.

٥- تفعيل دور خدمات الإرشاد والتوجيه المهني في المرحلة المتوسطة.

٦- العمل على زيادة وعي أولياء أمور الطلاب نحو تشجيع أبنائهم على الإلتحاق بالتعليم الثانوي التجاري وأهميته.

٧- إثراء الوعي الديني لدى أولياء أمور الطلاب وأفراد المجتمع نحو العمل المهني وتصحيح النظرة السلبية تجاهه.

٨- بيان فضل ومكانة العمل اليدوي في الإسلام وبخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة من التعليم العام.

٩- العمل علي تفعيل دور الأسرة في التعاون مع المعاهد للحد من كثرة غياب الطلاب.

١٠- ضرورة إجراء الإختبارات الخاصة بالإستعدادات المهنية التجارية للطلاب عند التحاقهم بالمعاهد الثانوية التجارية.

سادساً: المعلم :

١-ضرورة التنسيق فيما بين كليات التربية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لعقد دورات تربوية مكثفة من أجل تأهيل المعلمين تربوياً وإلزمهم بذلك على أن تشمل جميع المعلمين مهما كانت تخصصاتهم.

٢- ضرورة إحترام رغبة المعلم للتدريس في الفترة التي يرغبها سواء كانت صباحية أو مسائية لتهيئة المناخ المناسب للعمل من خلاله.

٣- يجب عقد دورات تعريفية وتدريبية للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.

٤- عقد دورات تدريبية قصيرة لإطلاع المعلمين على التطورات الحديثة في مجال الوسائل التعليمية وتقنية المكاتب في المجال التجاري.

سابعاً: الوسائل التعليمية :

١- ضرورة إنشاء إدارة تعني بشئون المكتبات المدرسية بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

٢- توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتجهيز المكتبات في المعاهد بالكتب المتخصصة والمساعدة.

٣- توفير قاعات واسعة ومناسبة في كل معهد لإقامة مكتبة عليها.

٤- تأمين الوسائل التعليمية اللازمة للمعاهد التجارية وتوفير المكان المخصص لها داخل المعهد.

٥- ضرورة استخدام المعلمين للبيئة لإنتاج وإعداد وسائل تعليمية مبسطة.

٦- توفير الدعم المالي اللازم للمعاهد التجارية لشراء التجهيزات الخاصة بالمعمل التجاري.

٧- توفير مكان مخصص في كل معهد لإنشاء المعمل التجاري عليه.

٨- تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس مما لها من أهمية قصوى في العملية التعليمية.

الملاحق

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعليـم العـالى
جامعة أم القرى

الرقـــم :.....
التـــاريخ :.....
المشفوعات :.....

الـــى مـــن يهمـــه الامـــــــر

تفيد عمادة كلية التربيه بجامعة أم القرى بمكه المكرمه بأن الطالب / عبدالاله بن ابراهيم القناوى احدطلاب الدراسات العليا بقسم التربيه الاسلاميه والمقارنه لمرحلة الماجستير ويقوم بأعداد بحـــث عن ((المعاهد الثانويه التجاريه " دراسه وصفيه تحليليه ")) ويتطلب البحث من الباحث تطبيـــــق استبيان على هذه المعاهد .

لذا نأمل من سعادتكم التعاون وتسهيل مهمة الباحث تشجيعا للبحث العلمى .

والله الموفـــق ،،،،،،

عميد كلية التربيه بمكه المكرمه

د / عبدالعزيزبن عبدالله خيـــاط

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
. Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى .
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ .
تليفـون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الزميل الأستاذ /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد.

فان الباحث يقوم بإعداد بحث عن «المعاهد الثانوية التجارية – دراسة وصفية تحليلية » لنيل درجة الماجستير. وقد استلزم هذا البحث تصميم الإستبانة التي بين يديك. والمؤلفة من (٥١) عبارة.

والهدف من هذا البحث هو التعرف على المشاكل التي تواجه المعاهد الثانوية التجارية، بغية تقديم الحلول والمقترحات لعلاجها.

ولما كنتم أقدر من غيركم في تشخيص هذه المشكلات، فقد كان رأي الباحث الاستعانة بسعادتكم والتعرف على آرائكم فيما يختص بالعبارات التي تتضمنها هذه الإستبانة .

يرجى وضع علامة (√) واحدة فقط في الخانة التي تتفق ورأيك أمام كل عبارة. مع العلم أن إجابتك ستحاط بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

آمل أن تكون إجابتك واضحة وصريحة ـ مقدراً لكم حسن تجاوبكم.

مع العلم أنه لا داعي لذكر الإسم..

وتقبلوا فائق تحياتي.

الباحث

عبد الإله إبراهيم القناوي

معلومات شخصية

١- اسم المعهد .

٢- الوظيفة الحالية
[١] مدير [٢] وكيل [٣] مدرس مواد تجارية [٤] مدرس مواد ثقافية

٣- المستوى التعليمي
[١] دبلوم [٢] بكالوريوس [٣] ماجستير [٤] دكتوراه

٤- هل لديك مؤهل تربوي
[١] نعم [٢] لا

٥- مدة العمل في مجال التعليم

[١] أقل من خمس سنوات [٢] من ٦سنوات إلى ١٠سنوات
[٣] من ١١سنة – ١٥سنة [٤] من ١٦سة إلى ٢٠سنة
[٥] أكثر من ٢٠سنة

أخي الزميل :

فيما يلي قائمة بعدد من المشاكل التي قد يمكن أن تواجهها مؤسسة مثل المعهد الذي تعملون فيه.

من فضلك حاول قراءة كل عبارة. وبعد ذلك حدد على المعيار المتدرج أمام كل عبارة «مشكلة» درجة ظهورها وتواجدها بمعهدكم.

م	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة			
		٤	٣	٢	١
		دائماً	أحياناً	نادرا	غير موجودة على الإطلاق
١-	لا تشرك الإدارة المعلمين عند إتخاذ القرارات التربوية.				
٢-	فقدان الصلة بين المعهد وأولياء أمور الطلاب.				
٣-	عدم عقد إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.				
٤-	لا تعمل إدارة المعهد على تفويض السلطة والمسؤلية.				
٥-	سوء توزيع الجدول الدراسي اليومي.				
٦-	ضعف العلاقة بين إدارة المعهد والطلاب.				
٧-	ضعف العلاقة بين إدارة المعهد والمعلمين.				
٨-	كثافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.				
٩-	عدم مناسبة المبنى للمواصفات التعليمية الملائمة.				
١٠-	المبنى غير مستوف لأبسط الشروط الصحية.				
١١-	تصميم المبنى يصعب معه الإشراف الكامل على الطلاب.				
١٢-	يعاني المعهد من قلة الأفنية.				
١٣-	يعاني المعهد من صغر الأفنية.				
١٤-	عدم صيانة مبنى المعهد بصورة منتظمة.				
١٥-	عدم وجود ملاعب مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.				
١٦-	عدم توفر التهوية الجيدة في مبنى المعهد.				

م	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة			
		٤	٣	٢	١
		دائماً	أحياناً	نادرا	غير موجودة على الإطلاق
١٧-	عدم توفر الإضاءة المناسبة في مبنى المعهد.				
١٨-	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لميولهم.				
١٩-	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لقدراتهم العلمية.				
٢٠-	يتم قبول الطلاب دون مراعاة لأعمارهم.				
٢١-	يتم قبول الطلاب المنقطعين عن الدراسة لفترة طويلة.				
٢٢-	يتم قبول الطلاب المنسحبين من المرحلة الثانوية بالتعليم العام.				
٢٣-	أكثر الطلاب المقبولين من الطبقات الفقيرة.				
٢٤-	عدم إرتباط محتوى المنهج الدراسي بحاجات العمل التجاري.				
٢٥-	إختلال التوازن بين الدروس النظرية والدروس العلمية.				
٢٦-	ندرة الدراسات التي تعالج مشكلات مناهج التعليم التجاري.				
٢٧-	إفتقار الكتاب المدرسي إلى دليل المعلم الذي يوضح طريقة إستخدامه.				
٢٨-	نقص الكتب والمراجع التي تتصل بالمادة الدراسية.				
٢٩-	عدم ملائمة موضوعات المنهج الدراسي لقدرات الطلاب.				
٣٠-	عدم توفر الكتب الدراسية للطلاب من بداية العام الدراسي.				
٣١-	نظام التقويم الحالي للطلاب مرهق لهم.				
٣٢-	عدم وجود الأنشطة الطلابية الصفية واللاصفية التي تنمي مواهبهم.				
٣٣-	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم التجاري.				
٣٤-	تدني المستوى العلمي للطلاب.				

م	العبـــــارة	درجة ظهور وتواجد المشكلة			
		٤	٣	٢	١
		دائماً	أحياناً	نادرا	غير موجودة على الإطلاق
٣٥-	تدني النظرة الإجتماعية لهذا النوع من التعليم.				
٣٦-	إرتفاع نسبة التسرب (عدم مواصلة الطلاب لدراستهم) في هذه المعاهد.				
٣٧-	غياب الطلاب المتكرر.				
٣٨-	الطلاب الملتحقون بالمعاهد الثانوية التجارية من أصحاب المعدلات الدراسية المنخفضة.				
٣٩-	عدم إقبال الطلاب المتفوقين على التعليم الثانوي التجاري.				
٤٠-	عدم معرفة المعلم طرق إستخدام الوسائل التعليمية.				
٤١-	تنقل المعلم للتدريس من الفترة الصباحية إلى الفترة المسائية أو العكس.				
٤٢-	عدم إتقان المعلم لطرق تدريس المادة التي يدرسها.				
٤٣-	تكليف بعض المعلمين بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم.				
٤٤-	إفتقار بعض المعلمين للإعداد التربوي.				
٤٥-	عدم رضا بعض معلمي المعهد عن مهنتهم.				
٤٦-	قلة الوسائل التعليمية في المعاهد التجارية.				
٤٧-	عدم إستخدام المعلمين الوسائل التعليمية في التدريس.				
٤٨-	تعاني المعاهد التجارية من عدم وجود المعمل التجاري.				
٤٩-	المكتبة غير مجهزة بالكتب المتخصصة والمساندة.				
٥٠-	عدم توفر الصيانة للآلات الكاتبة وأجهزة الحاسب الآلي.				
٥١-	عدم توفر مكان مخصص في المعهد للوسائل التعليمية.				

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان المطبق في الدراسة

الاسم	القسم
١- الدكتور/ إبراهيم أبو سعيد .	التربية الإسلامية والمقارنة .
٢- الدكتور / زايد عجير الحارثي .	قسم علم النفس .
٣- الدكتور / سميح أحمد محمود إبراهيم .	قسم علم النفس .
٤- الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله الشميري .	التربية الإسلامية والمقارنة .
٥- الدكتور / علي سعيد مريزن العسيري .	قسم علم النفس .
٦- الدكتور/ ماجد عرسان الكيلاني .	التربية الإسلامية والمقارنة .
٧- الدكتور / محمد صالح بن علي جان .	قسم المناهج وطرق التدريس

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

١- القرآن الكريم .

٢- الحديث الشريف .

ثانياً : المراجع والكتب :

١- أحمد الصباب — التخطيط والتنمية الإقتصادية في المملكة العربية السعودية، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة، ١٣٩٩هـ.

٢- أحمد حسن عبيد — فلسفة النظام التعليمي وبنيته السياسية والتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٩م.

٣- أحمد عبد الرحمن عيسى — سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٤- أحمد منير صالح — نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي. دراسة نظرية، وتحليل مقارن لنظم التعليم العربي ومشكلاته، الرياض، عمادة شؤن المكتبات، جامعة الملك سعود ١٤٠٢هـ.

٥- جابر عبد الحميد جابر — مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢ القاهرة، دار النهضة ١٩٧٨م.

٦- حسين عمر — التنمية والتخطيط الإقتصادي، دار الشروق. جدة ١٩٧٨م.

٨- حمد إبراهيم السلوم — تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية (ج١ - ٢ - ٣) ط٣ مطابع إنترناشنال كرافيكس . واشنطن ١٤١١هـ.

٧- حمد إبراهيم السلوم — التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤١١هـ .

٩- سعيد إسماعيل علي — دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٠- سليمان عبد الرحمن الحقيل — سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، أسسها،

أهدافها، ووسائل تحقيقها، إتجاهاتها، نماذج من منجزاتها. الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ.

١١- سليمان عبد الرحمن الحقيل — الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض . مطابع بحر العلوم، ١٤٠٣هـ.

١٢- سيد إبراهيم الجيار — دراسات في التجديد التربوي، مكتبة الغريب. الطبعة الأولى ١٩٧٨م.

١٣- عبد الحميد محمد القاضي — التنمية والتخطيط الإقتصادي، دار الجامعات المصرية. الاسكندرية ١٩٧٩م.

١٤- عبد الرحمن صالح عبد الله — تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، ط١، دار الشروق . جدة. ١٤٠٣هـ.

١٥- عبد العزيز بن عبد الله سنبل وآخرون — نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الخريجى . الرياض. ١٤٠٩هـ .

١٦- عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش — التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز - نشأته، وتطوره ، ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٤٠٧هـ .

١٧- عبد الله عبد الدايم — التخطيط التربوي، دار العلم للملايين. ١٩٧٣م.

١٨- عبد الله عبد الدايم — التربية في البلاد العربية. دار العلم للملايين. ١٩٧٩م.

١٩- عبد الله عبد المجيد بغدادي — الإنطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، أصولها، جذورها، أولياتها، جدة . دار الشروق. ١٩٨٢م.

التعليم في المملكة العربية السعودية، دار عكاظ، جدة. ١٣٩٧هـ.

٢٠- عبد الله محمد الزيد — التعليم في المملكة العربية السعودية (بين واقع حاضره وأماني مستقبله)، دار الكتاب العربي. بيروت.

٢١- عبد الوهاب عبد الواسع — التنمية والتخطيط الإقتصادي، دار النهضة العربية. القاهرة ١٩٧٢م.

٢٢- فان دالين — مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل (وآخرون) . القاهرة . مكتبة الإنجلو المصرية. ١٩٧٧م.

٢٣- لطفي بركات أحمد — التربية ومشكلات المجتمع، دار النهضة العربية . القاهرة، ١٩٧٨م.

٢٤- محمد أحمد كريم — بحوث ودراسات في التربية، عالم المعرفة. جدة. الطبعة الأولى . ١٤٠٣هـ.

٢٥- محمد جمال برعي — التدريب والتنمية، عالم الكتب، القاهرة، بدون تاريخ.

٢٦- محمد سيف الدين فهمي — التخطيط التعليمي، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، ١٩٦٥م.

٢٧- محمد سيف الدين فهمي — المنهج في التربية المقارنة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، ١٩٨٥م.

٢٨- محمد علي حافظ — التخطيط للتربية والتعليم، الدار القومية ١٩٦٥ .

٢٩- محمد منير مرسي — التعليم العام في البلاد العربية-دراسة مقارنة، القاهرة، عالم الكتب ١٩٧٢م.

٣٠- محمد الهادي عفيفي — التربية ومشكلات المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، ١٩٧٢م.

٣١- محمود السيد سلطان — مقدمة في التربية - الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩م.

٣٢-محمود السيد سلطان — التخطيط التربوي على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، دار الحسام، القاهرة ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

٣٣- مدني عبد القادر علاقي تنمية القوى البشرية، دار الشروق، جدة ١٣٩٦هـ.

٣٤- منير المرسي سرحان في اجتماعات التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٨م.

٣٥- نبيل السمالوطي التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، ط١، جدة، دار الشروق ١٤٠٠هـ.

ثانياً : الوثائق الحكومية والمراجع الإحصائية :

١- وزارة المعارف : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ١٣٩٠هـ.

٢- وزارة المعارف : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٣٩٤هـ .

٣- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التعليم الفني والتدريب المهني. طريق المستقبل والمسيرة الناجحة. العبيكان للطباعة والنشر، الرياض ١٤٠٥هـ.

٤- إدارة العلاقات العامة : المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التعليم الفني والتدريب المهني. طريق المستقبل والمسيرة الناجحة. ط٣ ، ١٤٠٩هـ .

٥- الهيئة المركزية للتخطيط، خطة التنمية الأولى (١٣٩٠هـ - ١٣٩٥هـ) المملكة العربية السعودية.

٦- وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثانية (١٣٩٦هـ - ١٤٠٠هـ) المملكة العربية السعودية .

٧- وزارة التخطيط، خطة التنمية الثالثة (١٤٠١هـ - ١٤٠٥هـ) المملكة العربية السعودية .

٨- وزارة التخطيط، خطة التنمية الرابعة (١٤٠٦هـ - ١٤١٠هـ) المملكة العربية السعودية.

٩- وزارة التخطيط، خطة التنمية الخامسة (١٤١١هـ - ١٤١٥هـ) المملكة العربية السعودية .

١٠- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ) إدارة العلاقات العامة.

١١- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤٠٣هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٢- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١٠هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٣- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١١هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٤- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١٢هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٥- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١٣هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٦- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التقرير الإحصائي لعام (١٤١٤هـ) إدارة العلاقات العامة.

١٧- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، إدارة العلاقات العامة ، دليل الطالب .

١٨- مجلس القوى العاملة، التقرير الحادي عشر عن أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤١٢هـ، - المملكة العربية السعودية.

١٩- وزارة المعارف، تطوير التعليم في المملكة- عرض إحصائي ١٣٩٠هـ/١٤٠٠هـ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي.

٢٠- الإدارةالعامة للتعليم الفني ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، النتيجة العامة لاختبار طلبة شهادة دبلوم المعاهد الثانوية التجارية للعام الدراسي (١٤١٤هـ/١٤١٥هـ) للدورين الأول والثاني.

٢١- وزارة المعارف ، القرار الوزاري رقم ٥٦٢١/١/٣٢ في ١٣٩٥/٩/٤هـ .

٢٢- وزارة المعارف ، القرار الوزاري رقم ١٨/٢٠٠٦/١/٣٢ في ١٣٩٧/١١/٢٠هـ .

ثالثاً : اللوائح والنظم والمناهج الدراسية :

١- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، لائحة معاهد التعليم الفني الثانوية.

٢- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مناهج المعاهد الثانوية التجارية .

٣- وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، مركز المعلومات الإحصائية (التوثيق التربوي ١٤٠٨-١٤١٠هـ) الرياض ١٤١٠هـ .

٤- وزارة المعارف ، لائحة تنظيم الاختبارات الصادرة بقرار اللجنة العليا للتعليم، الإدارة العامة للإمتحانات، المملكة العربية السعودية ١٣٩٥هـ.

٥- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مناهج المعاهد الثانوية التجارية.

رابعاً : الرسائل العلمية :

١- منصور عبد المالك طرابلسي — التعليم الثانوي التجاري وواقع الإقبال عليه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٥هـ.

٢- منصور محمد حسين زعفراني — إعداد معلمي التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٥هـ.